

أحمد بن محمد الحسين وحصة بنت نغميش الحربي: معوقات تنفيذ الأنشطة التعليمية المضمّنة في مقررات العلوم للصفوف العليا ...

## معوقات تنفيذ الأنشطة التعليمية المضمّنة في مقررات العلوم للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات

### إعداد

حصة بنت نغميش الحربي

معلمة علوم - وزارة التعليم - التعليم العام

أحمد بن محمد الحسين

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك - جامعة الإمام محمد بن سعود

الإسلامية

قدم للنشر ١٤٣٧/٦/٨ هـ - وقيل ٤ / ١٠ / ١٤٣٧ هـ

**المستخلص:** هدف البحث إلى التعرف على معوقات تنفيذ الأنشطة التعليمية المضمّنة في مقررات العلوم للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض، المتعلقة بالبيئة المدرسية، والمقرر الدراسي، والطالبات، والمعلمات، من وجهة نظر المعلمات والمشرفات، والكشف عن ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة أفراد العينة؛ تُعزى للمتغيرات الآتية: (المؤهل - التخصص - سنوات الخبرة). استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي بالاعتماد على الاستبانة لجمع البيانات، وتكوّن مجتمع البحث من: جميع مشرفات ومعلمات العلوم للصفوف العليا في مدينة الرياض، وتكونت عينة البحث من (٤٨) مشرفة، و(١٩٦) معلمة تم اختيارهن بطريقة عشوائية بسيطة. وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج؛ أهمها: وجود معوقات تُحوّل دون تنفيذ الأنشطة التعليمية المضمّنة في مقررات العلوم للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول المعوقات المتعلقة بالمقرر الدراسي، تُعزى لاختلاف المؤهل العلمي والتخصص الأكاديمي، وكذلك حول المعوقات المتعلقة بالطالبات، تُعزى لعدد سنوات الخبرة لأفراد العينة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول المعوقات المتعلقة ب: البيئة المدرسية، الطالبات، والمعلمات؛ تُعزى لاختلاف المؤهل العلمي، والتخصص الأكاديمي، وكذلك حول المعوقات المتعلقة ب: البيئة المدرسية، المقرر الدراسي، والمعلمات؛ تُعزى لعدد سنوات الخبرة لأفراد العينة. كما أوصى البحث بعدد من التوصيات؛ أهمها: تحسين وتطوير المباني المدرسية لكي تكون مكاناً أفضل للتعلّم والتعليم، العمل على تدريب الطالبات على المهارات الأدائية العملية في العلوم، إعطاء الأولوية في تدريس العلوم، لخريجات كلية التربية - تخصص علوم، لتدريس هذا المقرر في المرحلة الابتدائية.

**الكلمات المفتاحية:** معوقات، الأنشطة التعليمية، مقررات العلوم.

## مقدمة:

تؤكد جميعها - كما يذكر عسيلان (٢٠١١) - الجانب الاستقصائي للعلم، وتزويد المتعلمين بمهارات التفكير العلمي وحل المشكلات، وتنمية القدرات العقلية، والبعد عن التلقين والاستظهار.

ولم تكن المملكة العربية السعودية بعيدة عن هذا الحراك العالمي لإصلاح تعليم وتعلم العلوم؛ فقد قامت وزارة التربية والتعليم بإقرار مشروع تطوير الرياضيات والعلوم الطبيعية، الذي يُعد من المشروعات التربوية التي تهدف إلى إحداث التطوير الشامل لتعليم الرياضيات والعلوم الطبيعية من خلال ترجمة ومواءمة مواد تعليمية عالمية أثبتت فاعليتها في تحسين عملية التعلم، وذلك عن طريق الاستفادة من الخبرات العالمية المتميزة في هذا المجال - سلاسل ماجروهيل McGraw-Hill - لجميع مراحل التعليم العام. وتُعد مقررات العلوم للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية - مجال الدراسة - من ضمن هذه السلاسل.

وفي إطار تحقيق هذا التطوير؛ حرص مخطوطو مناهج العلوم في مشروع "تطوير مناهج العلوم الطبيعية" على تحقيق هذا الهدف، من خلال تضمين محتواها بالأنشطة التعليمية، فقد اشتملت مقررات العلوم على عديد من الأنشطة التعليمية التي تنقل مركز الاهتمام من المادة الدراسية والمعلومات والمعارف النظرية للطالبة، وإيجابيتها، ونشاطها في عملية التعلم من ناحية، والربط بين الجوانب النظرية والعملية والتطبيقية من ناحية أخرى.

فالتعلم الناتج عن النشاط، ينمي مهارات معرفية لدى المتعلم، ويربط بين النظرية والتطبيق، وهذا النوع من التعلم يُعده روجرز (Rogers, 1969) ذا قيمة أساسية؛ لأنه يسير بذلك إلى نمط التعلم الاستكشافي، الذي يتميز بانتماءك الشخص بالحدث التعليمي، وينغمس فيه، ويُحدث تغييراً في السلوك والاتجاهات، وربما في شخصية المتعلم.

ويرى روثكوف (Rothkopf, 1976) أن الذي يتعلمه المتعلم فعلاً، هو ما يكتسبه نتيجة ما يقوم به من نشاط

يشهد القرن الحادي حركة علمية نشطة في مجال تطوير المناهج الدراسية، نتيجة التطورات العلمية والتغيرات المتسارعة التي يشهدها هذا العصر، ويرى الربيعي (٢٠٠٦) أنها أثرت مباشرة على مناهج التعليم، مما جعل جميع دول العالم تعمل على تطوير المناهج بما يتلاءم مع هذه التطورات، وبدأت فعلاً بتغيير أهداف التعليم وأغراضه من خلال الكشف عن اتجاهات جديدة تتصل بطبيعة الفرد وعملية نموه، إضافة إلى تطوير عملية التعليم نفسها.

وتُعدّ مناهج العلوم - كما يذكر الزهراني (٢٠١٠) - من أكثر المناهج حاجةً إلى المراجعة والتحليل والتقويم والتطوير، في ظل الاتجاهات العالمية المعاصرة، لِمَا لها من دور في إعداد المتعلم المثقف، وإمداده بكل ما يحتاجه من معلومات ومهارات حياتية، وتدريبه على كيفية تطبيقها والتعامل معها.

لم يُعدّ تدريس العلوم مجرد نقل المعرفة العلمية إلى الطالبة، وحفظها، واسترجاعها (النظرية السلوكية)، بل هو عملية تُعنى بتنشيط المعرفة السابقة للطالبة، وبناء المعرفة، واكتسابها، وفهمها، والاحتفاظ بها، واستخدامها (النظرية البنائية)، وذلك من منظور نموّ وتكامل شخصية الطالبة في مختلف جوانبها، وفي سياقٍ شخصي اجتماعي لتحقيق الثقافة العلمية لديها (زيتون، ٢٠٠٧).

ونتيجةً لذلك؛ شهدت مناهج العلوم في كثير من دول العالم حراكاً مستمراً من أجل تطويرها وإصلاحها لتساير التطور العلمي والتقني، وتفجر المعرفة العلمية في هذا العصر ومتطلباته، وذلك من خلال عدة مشاريع إصلاحية لهذه المناهج؛ مثل: "حركة إصلاح مناهج العلوم في ضوء مدخل التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع"، و "مشروع (2061) العلم لكل الأمريكيين"، و "مشروع المجال والتتابع والتناسق"، و "مشروع المعايير القومية للتربية العلمية"؛ التي

أحمد بن محمد الحسين وحصه بنت نغميش الحربي: معوقات تنفيذ الأنشطة التعليمية المضمّنة في مقررات العلوم للصفوف العليا ...

ودراسة عبدالمجيد وكامل (٢٠٠١)؛ التي توصلت إلى "فاعلية الأنشطة العلمية في تنمية الدافع المعرفي العلمي، وبعض عمليات العلم لدى طلاب الصف الأول المتوسط"، ودراسة سليمان (٢٠٠٦)؛ التي توصلت إلى "فاعلية الأنشطة العلمية الإثرائية في تنمية بعض عمليات العلم والتحصّل المعرفي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي"، ودراسة البلوشي والمقبالي (٢٠٠٨)؛ التي توصلت إلى "فاعلية الأنشطة العلمية في نطاق الذكاءات المتعددة على تنمية التحصيل والاتجاه نحو العلوم".

وبالنظر إلى نتائج الدراسات السابقة، وانطلاقاً من أهمية المرحلة الابتدائية، التي تُعد البداية الحقيقية - كما يذكر شفشق وطه وطنطاوي وبستان (١٩٩٣) لعملية التنمية الفكرية لمدارك الطالبة، وإكسابها المعرفة، وتنمية مهاراتها؛ لتضع أولى خطواتها على الطريق الطويل الذي أصبح لا ينتهي عند حد معين، بل يستمر على مدى حياتها.

وإلى جانب المكانة المميزة التي تحتلها مادة العلوم بين مناهج المرحلة الابتدائية، التي تذكر ماجدة سليمان (٢٠٠٦) أنها تساعد الطلبة على فهم أنفسهم والبيئة المحيطة بهم، كما تعمل على تقليم تفسير علمي لبعض الظواهر الطبيعية التي تشغل بال الطلبة، وتشد انتباههم، فضلاً عن تزويدهم بالمعلومات، وتنمية مهارات التفكير والاتجاهات العلمية والعادات والقيم الضرورية لتأمين الصحة والسلامة لهم.

وبناءً على ما سبق اتضحت الحاجة إلى إجراء هذا البحث؛ الذي يؤمل منه رصد المعوقات التي تحوّل دون تنفيذ هذه الأنشطة، للإسهام في تقديم الحلول والمقترحات التي من شأنها التغلب عليها، ومن ثم تحقيق الأهداف التربوية المخطّط لها للوصول إلى تربية علمية أفضل.

وجهد، ويُطلق على هذا اللون من الجهد والنشاط "النشاط المولّد للتعلم".

فالأنشطة التعليمية تشكل عنصراً أساسياً في بنية المنهج المدرسي؛ وذلك لما لها من دور فاعل في تحقيق الأهداف التي يتضمنها محتوى المقرر الدراسي، وكذلك تحقيقها التكاملي في شخصية الطالبة، من خلال اكتساب المعلومات والمفاهيم، وتكوين الاتجاهات، وإشباع الميول والحاجات، كما أكدت عليه بعض الدراسات التربوية مثل: دراسات (الزهراني، ٢٠٠٠؛ الداود، ٢٠٠٩؛ الجابر، ٢٠١٠؛ الغامدي، ٢٠١١).

وتعد أنشطة تعلم وتعليم العلوم من الأساليب التي تزيد من استيعاب المفاهيم والمعلومات واكتساب الخبرات عن طريق الممارسة والتجريب، والاستفادة منها في الحياة العملية، فقد أوضح كاظم وزكي (١٩٧٥)، أن كثيراً من الموضوعات التي تتناولها عادةً مقررات العلوم؛ توجد خارج حجرة الدراسة، وفي بيئة حافلة بأنواع مختلفة من المخلوقات الحية وغير الحية، وتحتوي أيضاً على ألوان مختلفة من الأنشطة، مما يشكل جزءاً كبيراً من دراسة الطالبات، ومثل هذه الموضوعات إذا درستها الطالبات خلال المقررات؛ فإنها تكون مجردة بعيدة عن الواقع والحياة، وتؤدي إلى "لفظية" في التعلم، قد تؤدي إلى تكوين مفاهيم خاطئة لديهن.

وقد أجرى عديداً من الباحثين دراسات تربوية استهدفت التعرف على فاعلية الأنشطة التعليمية في تعلم وتعليم العلوم، ومنها: دراسة المطرفي (١٩٩٤)؛ التي أكدت على أهمية الأنشطة التعليمية - وخاصة الرحلات التعليمية - في تدريس العلوم، ودراسة الركابي (١٩٩٦)؛ التي أثبتت فاعلية "استخدام الألغاز الصورية في تدريس العلوم على تنمية الميل نحو العلم لدى تلاميذ وتلميذات الصف السادس الابتدائي"، ودراسة عرفات (2000)؛ التي أظهرت نتائجها فاعلية "استخدام الرسوم والصور التوضيحية في تدريس العلوم على تنمية التحصيل واكتساب عمليات العلم للتلاميذ"،

## مشكلة الدراسة، وأسئلتها:

**السؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استحابة أفراد العيّنة؛ حول معوقات تنفيذ الأنشطة التعليمية المضمنة في مقررات العلوم للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية تُعزى للمتغيرات الآتية: (المؤهل - التخصص - سنوات الخبرة)؟

## أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق الآتي:

١. التعرف على معوقات تنفيذ الأنشطة التعليمية المضمنة في مقررات العلوم للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، في مدينة الرياض، المتعلقة بالبيئة المدرسية، والمقرر الدراسي، والطالبات، والمعلمات.
٢. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استحابة أفراد العينة - إن وُجدت - حول معوقات تنفيذ الأنشطة التعليمية المضمنة في مقررات العلوم للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، تُعزى للمتغيرات الآتية: ( المؤهل - التخصص - سنوات الخبرة ).

## أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في كونه يتناول موضوع الأنشطة التعليمية التي تحتل أهمية كبرى بوصفها أحد عناصر المنهج الرئيسة؛ التي تهدف من خلالها الوزارة إلى إحداث تطوير نوعي في تعليم وتعلم العلوم، بحيث يكون للطالبة الدور الرئيس والمحوري في العملية التعليمية والتعليمية. لذا؛ يؤمل أن يستفيد من نتائج هذا البحث عددٌ من الأفراد والجهات، وهم:

- المختصون في المناهج خصوصاً، وفي وزارة التعليم عموماً؛ بإعطائهم أساساً نظرياً لاختيار وتخطيط الأنشطة التعليمية المضمنة في المقررات الدراسية، ومرجعيةً موثوقاً بها حول معوقات تنفيذ الأنشطة التعليمية المضمنة في مقررات العلوم من المرحلة الابتدائية.

إنّ تضمين الأنشطة التعليمية في مقررات العلوم؛ ليس هو الهدف - بحد ذاته - من تطوير المنهج، بل الأمر يتطلب تنفيذ هذه الأنشطة بالشكل الذي حُطِّطَ له، فقد بينت عدد من الدراسات التربوية التي تناولت واقع الأنشطة التعليمية المستخدمة في تعلم وتعليم العلوم؛ أن هناك عدداً من المعوقات تُحوّل دون تنفيذ هذه الأنشطة، ومنها: دراسة الذويبي (١٩٩٥)، التي أكدت أن زمن الحصة لا يكفي لإجراء هذه الأنشطة، بالإضافة إلى طول المقرر الدراسي، وعدم توفر الأدوات والأجهزة، ودراسة الزهراني (٢٠٠٠)، التي أكدت على أن نصاب المعلم لا يساعد على التحضير للأنشطة، بالإضافة إلى كثرة الطلاب في الفصل الدراسي، وعدم وضوح بعض الأنشطة، ودراسة الخطيب (٢٠٠١)، التي أكدت على عدم وجود مختبر للعلوم في المدرسة، ودراسة العربي (٢٠٠٥)، التي بينت عدم تخطيط المعلمين للأنشطة، بالإضافة إلى كثرة المحتوى النظري المزاجم للأنشطة.

لذا؛ جاء هذا البحث للتعرف إلى هذه المعوقات، وذلك

من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين:

**السؤال الأول:** ما معوقات تنفيذ الأنشطة التعليمية المضمنة في مقررات العلوم للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، من وجهة نظر المعلمات والمشرفات؟  
يتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما معوقات تنفيذ الأنشطة التعليمية المضمنة في مقررات العلوم، المتعلقة بالبيئة المدرسية؟
٢. ما معوقات تنفيذ الأنشطة التعليمية المضمنة في مقررات العلوم، المتعلقة بالمقرر الدراسي؟
٣. ما معوقات تنفيذ الأنشطة التعليمية المضمنة في مقررات العلوم، المتعلقة بالطالبات؟
٤. ما معوقات تنفيذ الأنشطة التعليمية المضمنة في مقررات العلوم، المتعلقة بالمعلمات؟

أحمد بن محمد الحسين وحصة بنت نغميش الحري: معوقات تنفيذ الأنشطة التعليمية المضمّنة في مقررات العلوم للصفوف العليا ...

**الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣٢ - ١٤٣٣ هـ.

### مصطلحات البحث:

**المعوقات:** يعرفها درويش (٢٠٠٥: ٧) بأنها: "وضعٌ صعبٌ، يكتنّفه شيءٌ من الغموض، يُحوّل دون تحقيق الأهداف بكفاية وفاعلية، ويُمكن النظر إليه على أنه المسبّب للفجوة بين مستوى الإنجاز المتوقع والإنجاز الفعلي، أو على أنه الانحراف في الأداء عن معيار محدد مسبقاً".

ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها: مجموعة العوائق أو العوامل المتعلقة بالبيئة المدرسية، والمقرر الدراسي، والطالبات، والمعلمات، التي تحول دون تنفيذ الأنشطة التعليمية المضمّنة في مقررات العلوم للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، مما يؤدي إلى عدم تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المخطط لها.

**الأنشطة التعليمية:** يعرفها الفراجي وأبوسل (٢٠٠٦: ١٨) بأنها: " البرامج والأنشطة التي تهتم بالمعلم، وتُعنى بما يبذله من جهد عقلي أو بدني في ممارسة أنواع النشاط الذي يتناسب مع قدراته، وميوله، واهتماماته داخل المدرسة، وخارجها، بحيث يساعد على إثراء الخبرة، واكتساب مهارات متعددة، مما يخدم النمو البدني والذهني لدى المتعلمين، ومتطلبات تقدم المجتمع".

ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها: مجموعة العمليات العقلية أو المهارية المضمّنة في مقررات العلوم للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، التي تنفذ داخل الفصل وخارجه، من قبل الطالبة، بقصد إكسابها الخبرات المتنوعة والمهارات العلمية، من أجل تحقيق إيجابيتها وفعاليتها في العملية التعليمية التعليمية، تحت إشرافٍ وتوجيهٍ من المعلمة.

**مقررات العلوم:** تُعرّف مقررات العلوم تعريفاً إجرائياً بأنها: مقررات ضمن السلاسل العالمية-سلاسل ماجروهيل McGraw-Hill- التي أقرت وزارة التربية والتعليم تدرسيها

- القائمون على الإشراف والتدريب التربوي في تحديد نوعية البرامج التدريبية المقدمة لمعلمات العلوم.

- معلمات العلوم، وذلك من خلال التعرف على معوقات تنفيذ الأنشطة التعليمية المتعلقة بهن، مما يساهم في التغلب عليها مستقبلاً.

- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في التوصل إلى بعض التوصيات التي تفيد في معالجة معوقات تنفيذ الأنشطة التعليمية المضمّنة في مقررات العلوم للصفوف العليا، بشكل خاص، وفي بقية الصفوف بشكل عام.

- يمكن إجراء دراسات أخرى من قبل المتخصصين، تعتمد على المقترحات التي ستتوصل إليها هذه الدراسة بناءً على النتائج.

- الباحثون والمختصون، من خلال الاستفادة من الأداة والبيانات التي استخدمت في البحث.

### حدود البحث:

**الحدود الموضوعية:** يقتصر هذا البحث على التعرف على معوقات تنفيذ الأنشطة التعليمية المضمّنة في مقررات العلوم (كتاب الطالبة-كراصة النشاط)- والتي تأتي في ضمن سلاسل ماجروهيل McGraw-Hill التي أقرتها وزارة التعليم على مراحل التعليم العام- من الفصل الدراسي الثاني للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، وتمثل فيما يأتي:

- المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية.

- المعوقات المتعلقة بالمقرر الدراسي.

- المعوقات المتعلقة بالطالبات.

- المعوقات المتعلقة بالمعلمات.

**الحدود المكانية:** يقتصر هذا البحث على:

- وحدة العلوم الطبيعية في مكاتب التعليم (النسوية)؛ التابعة للإدارة العامة للتعليم في مدينة الرياض.

- المدارس الابتدائية الحكومية (للبنات) في مدينة الرياض؛ التابعة لوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية.

- ومما سبق؛ نستخلص أن الأنشطة التعليمية هي عبارة عن:
- أنشطة عقلية، أو حركية.
  - أنشطة مخطط لها تؤدي إلى تحقيق أهداف تربوية محددة.
  - أنشطة متعددة تنفذ على مراحل الدرس المختلفة (استهلالية- بنائية- ختامية).
  - أنشطة تقوم الطالبات بتنفيذها تحت إشراف وتوجيه من المعلمة.
  - أنشطة تتم بصورة فردية، أو جماعية.
  - أنشطة تتم داخل الفصل، أو خارجه، أو خارج المدرسة.

#### أهمية الأنشطة التعليمية:

يُعَدُّ النشاط التعليمي إحدى الركائز الأساسية لعملية التعلم، باعتبار أن الاتجاه الحديث في التربية والتعليم يؤكد الاعتماد على إيجابية الطالبة، لجعلها تتعلم بنفسها عن طريق الممارسة والتجريب، في حين تقوم المعلمة بدور الملاحظة، والتوجيه، واكتشاف المهارات والاستعدادات، وتنمية الميول والاتجاهات العلمية السليمة، والتدريب على الأسلوب العلمي في التفكير.

ويرى الخليفة (٢٠١٠) و (Anderson, et.al, 1994)، أن أهمية الأنشطة التعليمية تكمن في إجابتها عن السؤال: كيف نعلم؟ الذي يحقق الآتي: بناء شخصية الطالبة بشكل متكامل، ربط المدرسة بالمجتمع، مراعاة ميول وقدرات الطالبات، استثمار أوقات الفراغ، تسهيل استيعاب المادة العلمية، إثراء عملية التعلم داخل الفصل وخارجه، تحقيق الترابط بين المواد الدراسية، وتكامل الخبرات التعليمية، تقدير قيمة العمل البدوي، والاستمتاع به، مما يؤدي إلى تكوين اتجاهات إيجابية؛ كاحترام العمل والعاملين، تربية الطالبة على مهارات: الاعتماد على النفس، وتحمل المسؤولية، والقيادة، والإيجابية، وغيرها. معالجة المشكلات النفسية والاجتماعية

لمراحل التعليم العام المختلفة ضمن مشروع تطوير مناهج الرياضيات والعلوم الطبيعية بعد تعريبها ومواءمتها، والمضمَّنة عديداً من الأنشطة التعليمية التي تهدف إلى إحداث تغيير في دور الطالبة من كونها مجرد مُتلقية للمعرفة، إلى جعلها مكتشفة لها.

**الصفوف العليا:** هي الصف الرابع، والخامس، والسادس من المرحلة الابتدائية، في المملكة العربية السعودية، التي تتراوح أعمار الطالبات فيها بين (٩-١٢) سنة.

#### الإطار النظري:

#### الأنشطة التعليمية ومفهومها:

تمثل الأنشطة التعليمية- كما يذكر الخليفة (٢٠١٠)- مكوناً مهماً من مكونات المنهج الدراسي، لما لها من تأثير كبير في تربية الطالبة، وتشكيل خبراتها وتغيير سلوكها. وقد تعددت تعريفات الأنشطة التعليمية؛ تبعاً لاختلاف وجهات نظر الباحثين والمهتمين بها.. فمن هذه التعريفات: تعريف أحمد (١٩٩٠: ١٨٢) بأنها: "جميع الجهود التي يقوم بها التلاميذ، ويبدلون فيها جزءاً من نشاطهم وطاقاتهم، وقد يكون هذا النشاط داخل أو خارج الفصل." ويعرفها صلاح وزملاؤه (٢٠٠٧: ٩٤) بأنها: "كل ما يقوم به التلميذ بهدف التعليم، وذلك قبل الموقف التعليمي، أو في أثناءه، أو بعده؛ سواءً أكان داخل المدرسة أم خارجها." ويعرفها زيتون (٢٠١٠: ١٠٥) بأنها: "مجموعة من الأداءات العقلية والحركية التي يقوم بها الطلاب داخل الصف أو خارجه؛ بُغية تعلمهم محتوى المنهج، وصولاً لتحقيق الأهداف المرجوة." ويعرفها الغامدي (٢٠١١: ١١) بأنها: "مجموعة من العمليات، والممارسات المنظمة، التي تتم بإشراف المعلم، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمقرر، وترتكز على المتعلم، وتهدف لتكامل العملية التعليمية، وتنمية المعلومات والمهارات لدى الطلاب، وتتم داخل أو خارج الحجرة الدراسية."

أحمد بن محمد الحسين وحصه بنت نغميش الحربي: معوقات تنفيذ الأنشطة التعليمية المضمّنة في مقررات العلوم للصفوف العليا ...

وقد تعددت تعريفات الأنشطة التعليمية المستخدمة في تعلم وتعليم العلوم في الأدبيات التربوية، ومنها: تعريف بحش (١٩٩٢: ٢٣٨) بأنها: " أيُّ نشاط تعليمي يُستخدم في تدريس العلوم، بقصد تحقيق أهدافها، التي يحصل التلاميذ من خلالها على خبرات تعليمية عن طريق مشاركتهم مشاركة إيجابية، ويكون لهم فيها دور نشط فاعل، سواء بمفردهم، أو مع معلمهم، وقد تتم هذه الأنشطة داخل المدرسة أو خارجها، ولكنها لا بد أن تكون تحت إشراف المدرسة في جميع الأحوال، وأن يتم اختيارها في ضوء معايير تربوية محددة. " ويعرفها العنزي (٢٠٠٣: ٨) بأنها: " أنشطة تعليم وتعلّم العلوم التي تتم في ضوء ما يقدم من مادة العلوم بالمرحلة التعليمية، داخل الفصول الدراسية وخارجها، وتُحكّمها طبيعة أهداف مادة العلوم، وأساليب تحقيقها، والوقت المخصص لدراستها، ونظام تقويمها. "

ويرى العمرية (٢٠٠٥) أن النشاط التعليمي لا يردف طريقة التدريس؛ لأن كل طريقة وإن كانت تمثل فلسفة أو فكرة معينة؛ فإنها تُستخدم مجموعة من الأنشطة التعليمية على مستوى الممارسة الفعلية.

ومن الأنشطة العلمية التي تستخدم في تعلّم وتعليم العلوم: الأنشطة الاستقصائية، التجريب، الدراسة العملية، الرحلات والزيارات العلمية، الألغاز الصورية، والمشروعات.

#### الدراسات السابقة:

أجرى عدد من الباحثين دراسات تناولت الأنشطة التعليمية ومنها: دراسة العنزي (٢٠٠٣) التي هدفت إلى تعرف معوقات تنفيذ أنشطة العلوم بالمرحلة الابتدائية للبنين، بمدينة عرعر، من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين. استخدم الباحث المنهج الوصفيّ المسحّي، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: وجود معوقات تحوّل دون تنفيذ أنشطة العلوم بالمرحلة الابتدائية، تتلخص في: عدم وجود مختبر متكامل في معظم المدارس، ازدحام الفصول

لدى الطالبات، التقليل من أسباب التوتر بين الطالبات والمعلمات، مما يعمل على نشر روح المودة والتعاون بينهن.

ولاشك أن ما سبق يؤثر تأثيراً كبيراً على صقل شخصية الطالبة في مرحلة التأسيس؛ مما يجعلها قادرة على مواجهة مشاكل الحياة، وتوظيف ما اكتسبته في مواقف تعليمية جديدة.

#### أنواع الأنشطة التعليمية:

يتكون المقرر الدراسي عادة من عدة وحدات دراسية تحتوي كل وحدة على مجموعة من الأنشطة التعليمية؛ التي يرى النجدي، وراشد، وعبدالمهدي (١٩٩٩) أنها تنقسم إلى ثلاثة أنواع؛ هي: أنشطة استهلاكية؛ ويقصد بها: الأنشطة التي تنفذ في بداية الوحدة، وتهدف إلى إثارة اهتمام الطالبات، وزيادة دافيتهن للتعلم. وأنشطة بنائية؛ ويقصد بها: الأنشطة التي تنفذ أثناء دراسة الوحدة، بهدف تحقيق الأهداف التي سبق تحديدها. وأنشطة ختامية؛ وهذا النوع ينفذ في نهاية الوحدة التي تهدف إلى تلخيص الخبرات التي حصلت عليها الطالبات نتيجة دراسة الوحدة.

#### معايير اختيار الأنشطة التعليمية:

تعددت الآراء حول المعايير التي لا بد أن تتوافر عند اختيار الأنشطة التعليمية، ويرى صلاح وزملاؤه (٢٠٠٧): أن الآراء تتفق على المعايير الآتية: مراعاة تحقيق أهداف المنهج، مدى مُناسبتها لمستوى نضج الطالبات، التنوع، إمكان التنفيذ في حدود الإمكانيات البشرية والمادية داخل المدرسة وخارجها، حتى تتحقق الأهداف المرجوة منها، التوازن، مرتبطة بالحياة: أي أن تكون هناك علاقة بين ما يُقدّم للطالبة داخل المدرسة في واقع الحياة، وخارجها، بل في المستقبل أيضاً.

#### مجالات الأنشطة المستخدمة في تعلّم وتعليم العلوم:

تعدّ الأنشطة العلمية (التعليمية - التعلّمية) - كما يذكر زيتون (٢٠٠٨) - جوهرًا أساسياً في تعلّم وتعليم العلوم التي ينبغي تقديمها بشكل يثير عقل الطالبة، ويتحداه.

- يتناسب زمن الأنشطة مع الوقت المخصص لها في الدرس  
- تقبل التنفيذ على أرض الواقع - تتمحور حول الطالب.  
في حين أجرى خوج (٢٠١١) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع الأنشطة الإثرائية المتضمنة في كتاب الفيزياء (٣)، بالمرحلة الثانوية. استخدم فيها المنهج الوصفي (المسحي)، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة؛ ما يأتي: تحقّق عنصر الإثراء في جميع الأنشطة، عدا الأنشطة المصنفة تحت نمط (سؤال للمناقشة)، ووضوح الفكرة التي يقوم عليها النشاط لمجمل الأنشطة الإثرائية.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة لوحظ أن جميع الدراسات السابقة تؤكد على أهمية الأنشطة في عملية التعلم، اعتنت عددٌ من الدراسات السابقة عناية فائقة ومميّزة في التعريف بالأنشطة التعليمية وبيان أهميتها وأثرها في توسيع مدارك الطلبة والنهوض بمستواهم، تؤكد بعض الدراسات السابقة على ضرورة مراعاة خصائص المتعلم في الأنشطة التعليمية المضمّنة في المقررات الدراسية.

يتفق البحث الحالي مع عدد من الدراسات السابقة في الآتي: اتخاذ الأنشطة المضمّنة في المقررات الدراسية؛ كموضوع للبحث، اتخاذ المرحلة الابتدائية مجالاً للبحث؛ بوصفها القاعدة الأساسية للتعليم العام. استخدام المنهج الوصفي (المسحي) منهجاً للبحث، والاستبانة؛ أداةً لجمع المعلومات.

يختلف البحث الحالي عن غيره من الدراسات السابقة في الآتي: يعد البحث الحالي من الأبحاث المحلية الحديثة التي تطرقت للأنشطة التعليمية المرتبطة بالمقررات الدراسية عموماً ومقررات العلوم خصوصاً وذلك بتناوله تحديد المعوقات التي تحوّل دون تنفيذ هذه الأنشطة التعليمية المضمّنة في مقررات العلوم للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية.

الدراسية بالتلاميذ، عدم توافر الأماكن المناسبة لممارسة نشاطات العلوم، ضيق مساحة الفصول الدراسية، عدم مراعاة النصاب التدريسي لمعلمي العلوم، ندرة إقامة الدورات والندوات عن النشاط، وعدم تبادل الرأي والخبرة بين المعلمين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين والمشرفين، حول معوقات تنفيذ أنشطة العلوم بالمرحلة الابتدائية للبنين.

كما أجرى العربي (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى التعرف على الوضع القائم حيال تنفيذ النشاطات العملية في مقررات الفيزياء في المرحلة الثانوية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها: وجود نقص في عدد النشاطات العملية، وكثرة المحتوى النظري المزاحم للنشاطات العملية، وتنفيذ جميع النشاطات بعد شرح المحتوى النظري المرتبط بها، وغالبية المعلمين لا يكتبون خطة فصلية خاصة بالنشاطات العملية.

وأجرى ( Ramirez, et.al, 2008 ) دراسة استهدفت التحقق من آثار النشاطات الإبداعية على مهارات التفكير العليا في الكيمياء لدى طلاب المرحلة الثانوية، استخدم الباحث المنهج التجريبي. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة؛ ما يأتي: متوسط نتائج المجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية أعلى من متوسط المجموعة الضابطة.

وأجرى الجابر (٢٠١٠) دراسة استهدفت تقويم الأنشطة المضمّنة في مقرر الفقه للصف الأول الثانوي. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، بالاعتماد على معيار كأداة لجمع المعلومات. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة؛ ما يأتي: تحقّق مجموعة من المعايير بنسبة (١٠٠%) في الأنشطة، منها أُنحأ: تتلاءم مع المستوى العمري للطلاب - تسهم في تحقيق أهداف مقرر الفقه - تتناسب مع بيئة الطالب المحلية - تتناول المجال المعرفي - تراعي الفروق الفردية بين الطلاب - تتكامل مع محتوى المادة

أحمد بن محمد الحسين وحصة بنت نغميش الحري: معوّقات تنفيذ الأنشطة التعليمية المضمّنة في مقررات العلوم للصفوف العليا ...

عمله مع الحالات المماثلة لوضع الخطط المستقبلية.. وذلك من خلال جمع البيانات والمعلومات، وتصنيفها، وتحليلها، ومعالجتها إحصائياً؛ وُصُولاً إلى النتائج ذات العلاقة بأهداف البحث وأسئلته.

**مجتمع البحث:** يتكون مجتمع البحث من:

١. جميع مشرفات العلوم الموزعات على (١٠) مكاتب التعليم بمدينة الرياض التابعة للإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض، وعددهن (٥٥) مشرفة تربوية.

٢. جميع معلمات العلوم اللاتي يدرّسن الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، وعددهن (٣٩٦) معلمة؛ موزعات على (٢٤٠) مدرّسة.

ويوضح الجدول الآتي توزيع أفراد مجتمع البحث على مكاتب التعليم، والمدارس التابعة لها بمدينة الرياض.

ويمكن إنجاز أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في الآتي: إعداد خطة الدراسة. إثراء الإطار النظري للدراسة من خلال القراءة والاطلاع، الاستفادة في تحديد المنهج المستخدم في البحث، بناء أداة البحث الحالي والمتمثلة في الاستبانة، الاستفادة من الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسات، والاطلاع على المراجع ذات الصلة بالبحث الحالي.

**منهجية البحث، وإجراءاته:**

**منهج البحث:** تحقيقاً لأهداف البحث؛ تم استخدَم المنهج المسحي الوصفي، الذي يهدف - كما يذكر القحطاني، والعامري، وآل مذهب، والعمر (٢٠٠٤) - إلى وصف الظاهرة المدروسة، أو تحديد المشكلة، أو تبرير الممارسات والظروف، أو المقارنة والتقييم، أو معرفة ما يمكن للآخرين

#### جدول ١

توزيع أفراد مجتمع البحث على مكاتب التعليم، والمدارس التابعة لها

م	مكتب التعليم	عدد المشرفات التربويات	عدد المدارس	عدد المعلمات
١	البدية	٥	٣٢	٥٧
٢	جنوب	٥	٢٨	٤٣
٣	الحرس الوطني	٣	٥	١٠
٤	الدفاع	٣	٤	١١
٥	الروابي	٩	٤٤	٦٥
٦	الشفاء	٦	٣٣	٤٩
٧	شمال	٦	٢٦	٤٩
٨	غرب	٦	١٧	٢٧
٩	النهضة	٦	٣٦	٥٦
١٠	وسط	٦	١٥	٢٩
	المجموع	٥٥	٢٤٠	٣٩٦

**عينة البحث:**

بطريقة عشوائية بسيطة من (١٠) مكاتب التعليم، و(٢٤٠) مدرسة من المدارس التابعة لها، وذلك بوضع أفراد المجتمع الأصلي في قائمة متسلسلة من (١ إلى ٥٥) للمشرفات ومن (١ إلى ٣٩٦) للمعلمات كل فئة في قائمة، ثم اختيار أفراد

تم تحديد حجم العينة بالرجوع إلى جدول كل من كرجيسى ومورجان Krejcie and Morgan (في فهمي: ٢٠٠٥)؛ إذ تكونت عينة البحث من (٤٨) مشرفة تربوية، و(١٩٦) معلمة من معلمات العلوم للصفوف العليا، وقد تم اختيارها

العينة بطريقة عشوائية لكل فئة؛ بحسب العدد المحدد للعينة تمهيداً لجمع البيانات المطلوبة. وفيما يأتي؛ وصف دقيق لبيانات أفراد عينة البحث؛ التي تم التوصل إليها من خلال توزيع أداة البحث، وظهر بعد فرزها صلاحيتها جميعاً للتحليل الإحصائي:

#### جدول ٢

##### توزيع بيانات عينة البحث تبعاً للعمل الحالي

النسبة المئوية	العدد	العمل الحالي
١٩,٧	٤٨	مشرفة علوم
٨٠,٣	١٩٦	معلمة علوم
١٠٠,٠	٢٤٤	المجموع

يتضح من جدول ٢ أن نسبة مشرفات العلوم في العينة بلغت (١٩,٧%)، في حين بلغت نسبة معلمات العلوم (٨٠,٣%).

#### جدول ٣

##### توزيع عينة البحث وفق العمل الحالي والمؤهل العلمي

المجموع		معلمة علوم		مشرفة علوم		العمل الحالي	المؤهل العلمي
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد		
٢١,٣	٥٢	٢٦,٥	٥٢	-	-	معهد معلمات	
١٥,٢	٣٧	١٨,٩	٣٧	-	-	دبلوم كلية متوسطة	
٦٢,٣	١٥٢	٥٣,١	١٠٤	١٠٠,٠	٤٨	بكالوريوس	
٠,٨	٢	١,٠	٢	-	-	ماجستير	
٠,٤	١	٠,٥	١	-	-	أخرى	
١٠٠,٠	٢٤٤	١٠٠,٠	١٩٦	١٠٠,٠	٤٨	المجموع	

يتضح من جدول ٣ أن جميع المشرفات من حملة البكالوريوس بنسبة (١٠٠%)، ويُعزى هذا إلى أنّ من شروط الترشح للإشراف: أن تكون المعلمة حاملةً درجة البكالوريوس على الأقل. في حين تتفاوت المعلمات في درجة المؤهل العلمي على النحو الآتي: (١٠٤) معلمات حاصلات على البكالوريوس بنسبة (٥٣,١%)، (٥٢) معلمة حاصلة على معهد معلمات بنسبة (٢٦,٥%)، (٣٧) معلمة حاصلة على دبلوم كلية متوسطة بنسبة (١٨,٩%)، (٢) ماجستير بنسبة (٠,٨%)، (١) أخرى بنسبة (٠,٤%).

يتضح من جدول ٣ أن جميع المشرفات من حملة البكالوريوس بنسبة (١٠٠%)، ويُعزى هذا إلى أنّ من شروط الترشح للإشراف: أن تكون المعلمة حاملةً درجة البكالوريوس على الأقل. في حين تتفاوت المعلمات في درجة المؤهل العلمي على النحو الآتي: (١٠٤) معلمات حاصلات على البكالوريوس بنسبة (٥٣,١%)، (٥٢) معلمة حاصلة على معهد معلمات بنسبة (٢٦,٥%)، (٣٧) معلمة حاصلة على دبلوم كلية متوسطة بنسبة (١٨,٩%)، (٢) ماجستير بنسبة (٠,٨%)، (١) أخرى بنسبة (٠,٤%).

المؤهل العلمي: يبين الجدول الآتي توزيع أفراد عينة البحث؛ تبعاً لبيانات التخصص الأكاديمي

أحمد بن محمد الحسين وحصة بنت نغميش الحربي: معوقات تنفيذ الأنشطة التعليمية المضمّنة في مقررات العلوم للصفوف العليا ...

#### جدول ٤

#### توزيع عينة البحث وفق العمل الحالي والتخصص الأكاديمي

المجموع		معلمة علوم		مشرقة علوم		العمل الحالي	التخصص الأكاديمي
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد		
٦٩,٧	١٧٠	٦٢,٢	١٢٢	١٠٠,٠	٤٨	علوم	
٢١,٧	٥٣	٢٧,٠	٥٣	-	-	عام	
٨,٦	٢١	١٠,٧	٢١	-	-	أخرى	
١٠٠,٠	٢٤٤	١٠٠,٠	١٩٦	١٠٠,٠	٤٨	المجموع	

تربوية، (١) ثانوية عامة)، وتعزى هذه النتيجة إلى عدم اشتراط التخصص لتدريس أي مقرر في المرحلة الابتدائية، و ترى الباحثة أهمية التخصص لتدريس مقررات العلوم، والتي بُنيت على فلسفة تتطلب إلمامًا تامًا بجميع أدبيات التخصص، وإتقانًا تامًا للمهارات المتصلة بالمادة العلمية، وربط المحتوى العلمي بالبيئة والمجتمع، والمواد الأخرى؛ وهذا لا يوجد لدى بعض المعلمات اللاتي تم إعدادهن إعداداً عاماً، أو لتدريس تخصصات أخرى.

- سنوات الخبرة : يبين الجدول الآتي توزيع أفراد عينة البحث؛ تبعاً لبيانات سنوات الخبرة.

يتضح من جدول ٤ أن جميع المشرفات متخصصات في العلوم بنسبة (١٠٠٪)، ويُعزى هذا إلى أنّ من شروط الترشح للإشراف: أن تكون المعلمة متخصصة في العلوم. في حين تتفاوت المعلمات في التخصص الأكاديمي على النحو الآتي: (١٢٢) معلمة تخصص علوم، بنسبة (٦٢,٢٪)، (٥٣) معلمة "تخصص عام" بنسبة (٢٧,٠٪)، و (٢١) معلمة "تخصصات أخرى" بنسبة (١٠,٧٪)؛ جاءت هذه التخصصات على النحو الآتي: (٤) رياضيات، (٣) دراسات إسلامية، (٣) اجتماعيات، (٢) لغة عربية، (٢) رياض أطفال، (٢) تربية خاصة (إعاقة سمعية، إعاقة عقلية)، (٢) تغذية وعلوم أطعمة، (١) لغة إنجليزية، (١) إدارة

#### جدول ٥

#### توزيع عينة البحث وفق العمل الحالي وعدد سنوات الخبرة في العمل الحالي

المجموع		معلمة علوم		مشرقة علوم		العمل الحالي	عدد سنوات الخبرة
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد		
١٩,٣	٤٧	٢٣,٠	٤٥	٤,٢	٢	خمسة سنوات فأقل	
١٩,٣	٤٧	١٨,٤	٣٦	٢٢,٩	١١	أكثر من خمس إلى عشر سنوات	
٦١,٥	١٥٠	٥٨,٧	١١٥	٧٢,٩	٣٥	أكثر من عشر سنوات	
١٠٠,٠	٢٤٤	١٠٠,٠	١٩٦	١٠٠,٠	٤٨	المجموع	

في مستوى الخبرة (أكثر من خمس إلى عشر سنوات)؛ إذ بلغت (٢٢,٩٪)، في حين مستوى الخبرة (خمس سنوات فأقل)؛ كانت النسبة الأعلى للمعلمات (٢٣,٠٪).

أداة البحث، وإجراءاتها:

انطلاقاً من طبيعة البحث؛ تمّ اعتماد الاستبانة أداة لجمع البيانات عن "معوقات تنفيذ الأنشطة التعليمية المضمّنة

يتضح من جدول ٥ أن غالبية عينة البحث من المشرفات والمعلمات لهن خبرة في العمل الحالي أكثر من عشر سنوات بنسبة (٦١,٥٪)؛ وكان للمشرفات النسبة الأعلى فيها إذ بلغت (٧٢,٩٪)، وبلغت نسبة المعلمات (٥٨,٧٪)، في حين نجد أن عينة الدراسة تساوت في مستويات الخبرة الأخرى بنسبة (١٩,٣٪)؛ كان للمشرفات النسبة الأعلى

للتحقُّق من الصدق الظاهري لأداة البحث؛ تمَّ عرضُ الاستبانة على (٢٥) محكِّماً متخصصاً في: التربية وعلم النفس، المناهج وطرق التدريس، والعلوم، وذلك لإبداء آرائهم في: مدى مناسبة هذه العبارات لموضوع البحث، ومدى انتمائها للبعد الذي أُدرجت فيه، ومدى وضوحها لغوياً، وإضافة ما يروونه من عبارات، حتى يتمَّ اعتمادها وإرسالها إلى عيّنة البحث. وعلى ضوء آراء المحكِّمين؛ تمَّ تعديل وحذف بعض العبارات، كما تمَّ إجراء بعض التعديلات الصياغية بما يتلاءم وملاحظات المحكِّمين، لتصبح الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من (٦٠) عبارة.

## ٢. صدق الاتساق الداخلي:

بعد التأكد من الصدق الظاهري للاستبانة؛ تمَّ تطبيقها ميدانياً على عينة استطلاعية مكونة من (٤٩) مشرفة ومعلمة من خارج عينة البحث، وذلك للتأكد من صدق "الاتساق الداخلي" لكل عبارة من عباراتها، مع المحور الذي تنتمي إليه، من خلال حساب معاملات "ارتباط بيرسون" بين كل عبارة من عبارات محاور الاستبانة الأربعة، والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وبين مدى ارتباط كل محور من محاور البحث؛ بالدرجة الكلية لعبارات الاستبانة، كما يوضح ذلك الجدول الآتي، وللإختصار؛ تمَّ تقريب الأرقام إلى أقرب رقمين عشريين.

في مقررات العلوم للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية؛ المتعلقة بالبيئة المدرسية، والمقرر الدراسي، والطالبات، والمعلمات؛ من وجهة نظر المعلمات والمشرفات"، وذلك لمناسبتها للإجابة عن أسئلة البحث، وتحقيق أهدافه.

- بناء أداة البحث (الاستبانة): تمَّ بناء أداة البحث (الاستبانة) وفق الإجراءات الآتية:

١. رصد معوّقات تنفيذ الأنشطة التعليمية المضمّنة في مقررات العلوم للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية؛ المتعلقة بالبيئة المدرسية، والمقرر الدراسي، والطالبات، والمعلمات؛ من خلال الاطلاع على المصادر الآتية:

- مقررات العلوم ( كتاب الطالبة وكراسة النشاط ) للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، الفصل الدراسي الثاني والتي تأتي ضمن مشروع تطوير مناهج الرياضيات والعلوم الطبيعية.

- الأدبيات التربوية، والدراسات السابقة ذات العلاقة بالأنشطة.

٢. تمَّ تصميم الاستبانة في صورتها الأولية، بالاعتماد على المصادر السابقة. وقد قُسمت إلى جزئين؛ يحتوي القسم الأول على: البيانات الأولية، والقسم الثاني على: محاور البحث الأربعة؛ التي صُممت على هيئة عبارات مغلقة.

- قياس الصدق: تمَّ التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

## ١. صدق المحكِّمين (الصدق الظاهري):

جدول ٦

معاملات ارتباط محاور الاستبانة بالدرجة الكلية (العينة الاستطلاعية: ن=٤٩)

معامل الارتباط	المحور
**٠,٨١	المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية
**٠,٧٦	المعوقات المتعلقة بالمقرر الدراسي
**٠,٩٠	المعوقات المتعلقة بالطالبات
**٠,٨٠	المعوقات المتعلقة بالمعلمات

\*\* دالة عند مستوى ٠,٠١

٠,٠١، وقد تراوحت بين (٠,٩٠) للمعوقات المتعلقة بالطالبات، و(٠,٨١) للمعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية،

يتضح من جدول ٦: أن جميع معاملات ارتباط محاور الاستبانة بالدرجة الكلية مُوجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى

أحمد بن محمد الحسين وحصة بنت نغميش الحربي: معوقات تنفيذ الأنشطة التعليمية المضمّنة في مقررات العلوم للصفوف العليا ...

و(٠,٨٠) للمعوقات المتعلقة بالمعلمات، و(٠,٧٦) - ثبات الاستبانة: تم التحقق من ثبات استبانة البحث للمعوقات المتعلقة بالمقرر الدراسي، وبذلك تُعدّ جميع محاور الاستبانة صادقةً لما وُضعت لقياسه. الجدول الآتي:

جدول ٧

معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة (العينة الاستطلاعية: ن=٤٩)

المحور	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية	١٤	٠,٨٥
المعوقات المتعلقة بالمقرر الدراسي	١٦	٠,٩٠
المعوقات المتعلقة بالطالبات	١٤	٠,٩١
المعوقات المتعلقة بالمعلمات	١٦	٠,٩٣
الثبات الكلي للأداة	٦٠	٠,٩٥

٥. اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Anova: لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، في اختلاف استجابات أفراد البحث على محاور الاستبانة في المتغيرات الآتية: (المؤهل العلمي، التخصص الأكاديمي، عدد سنوات الخبرة).

٦. اختبار "شيفيه" البعدي (scheffe) لمعرفة اتجاه الفروق.

يتضح من جدول ٧ أن قيم معاملات ألفا كرونباخ لمحاور البحث مرتفعةً فوق (٠,٨٥)، وأن معامل الثبات الكلي (٠,٩٥)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات؛ تُطْمَئِنُّ إلى تطبيق الأداة على عينة البحث، وصلاحيته لتحليل النتائج، والإجابة عن أسئلة البحث.

أسلوب تحليل البيانات:

عرض النتائج ومناقشتها:

فيما يأتي عرض النتائج ومناقشتها من خلال الإجابة عن أسئلة البحث:

السؤال الأول: ما معوقات تنفيذ الأنشطة التعليمية المضمّنة في مقررات العلوم للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، من وجهة نظر المعلمات والمشرفات؟

لتتعرف على معوقات تنفيذ الأنشطة التعليمية المضمّنة في مقررات العلوم للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، المتعلقة بالبيئة المدرسية، والمقرر الدراسي، والطالبات، والمعلمات؛ تمّ حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الموزونة، والانحرافات المعيارية، والرتب؛ لإجابات أفراد عينة البحث عن كل عبارة من عبارات محاور البحث. ولتسهيل عرض النتائج؛ تم استخدام الأسلوب الآتي لتحديد مستوى الإجابة على عبارات الأداة، إذ تم إعطاء وزن للبدائل:

تحقيقاً لأهداف البحث، والإجابة عن تساؤلاته؛ تمّ إدخال البيانات وتحليلها باستخدام برنامج الرزم (الحزم) الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، للوصول إلى النتائج، إذ تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

١. التكرارات Frequencies، والنسب المئوية Percentages: لوصف عينة البحث، وحساب توزيع آرائهم على كل محور من محاور البحث، وعلى كل فقرة من الفقرات المكونة لها.

٢. المتوسط الموزون، والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة البحث: لمعرفة المتوسط الموزون لكل عبارة من عبارات كل محور، ولكل محور من محاور البحث المختلفة.

٣. معادلة ألفا كرونباخ Cronbach Alpha : لقياس ثبات أداة البحث.

٤. معاملات بيرسون Pearson Coefficient: لحساب صدق أداة البحث.

(موافقة جداً=٥، موافقة=٤، لا أدري=٣، لا أوافق=٢، لا أوافق إطلاقاً=١)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة الآتية:

طول الفئة = (أكبر قيمة- أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة =

٠,٨٠ = ٥ ÷ (-٥)

لنحصل على التصنيف الآتي:

#### جدول ٨

#### توزيع الفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسطات
موافقة جداً	٤,٢١ - ٥,٠٠
موافقة	٣,٤١ - ٤,٢٠
لا أدري	٢,٦١ - ٣,٤٠
لا أوافق	١,٨١ - ٢,٦٠
لا أوافق إطلاقاً	١,٠٠ - ١,٨٠

وفيما يأتي عرض لذلك:

#### جدول ٩

المتوسطات الموزونة، لمعوقات تنفيذ الأنشطة التعليمية المضمّنة في مقررات العلوم، من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات، وترتيبها تنازلياً

م	المحاور	المشرفات	المعلمات	الكلي
		المتوسط* الموزون	الترتيب	الترتيب
		الترتيب	المتوسط* الموزون	الترتيب
١	المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية	٤,٥٣	١	٤,٢٤
٣	المعوقات المتعلقة بالطالبات	٣,٩٣	٣	٤,٠٢
٤	المعوقات المتعلقة بالمعلمات	٤,١٨	٢	٣,٩٧
٢	المعوقات المتعلقة بالمقرر الدراسي	٣,٠٣	٤	٣,٧١
	المتوسط العام للمعوقات	٣,٨٩	٤,٠٠	٣,٩٥

\* المتوسط من ٥ درجات

يليه المحور الثالث "المعوقات المتعلقة بالطالبات" في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (٤,٠٢)، أما المحور الرابع "المعوقات المتعلقة بالمعلمات"، فقد احتل المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٩٧)، وجاء المحور الثاني المعوقات المتعلقة بالمقرر الدراسي " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٧١). كما يتضح من الجدول أيضاً: اتفاق آراء المشرفات والمعلمات على أن المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية؛ تأتي في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٤,٥٣) للمشرفات، و(٤,١٧) للمعلمات، في حين تأتي المعوقات المتعلقة بالمقرر الدراسي

يبين جدول ٩ المتوسطات الموزونة، وترتيب معوقات تنفيذ الأنشطة التعليمية المضمّنة في مقررات العلوم، من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات، فقد أظهرت النتائج موافقة المشرفات التربويات والمعلمات بشكل عام على معوقات تنفيذ الأنشطة التعليمية المضمّنة في مقررات العلوم، إذ بلغ المتوسط الموزون لكل المحاور (٣,٩٥)، ويتضح من الجدول أيضاً: ترتيب المعوقات؛ التي جاء ترتيبها تنازلياً على النحو الآتي: المحور الأول: "المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية"؛ قد احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٢٤)،

أحمد بن محمد الحسين وحصة بنت نغميش الحري: معوقات تنفيذ الأنشطة التعليمية المضمّنة في مقررات العلوم للصفوف العليا ...

في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٠٣) للمشرفات، وفيما يأتي تفصيل بحسب الأسئلة الفرعية التي تفرعت عن السؤال الأول:  
 ترتيب المعوقات المتعلقة بالطالبات والمعلمات. و (٣,٨٨)، وقد اختلفت آراء المشرفات والمعلمات في  
 - ما معوقات تنفيذ الأنشطة التعليمية المضمّنة في مقررات العلوم المتعلقة بالبيئة المدرسية؟

#### جدول ١٠

##### إجابات عينة البحث حول المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية

م	العبارة	درجة الموافقة					المتوسط الموزون
		موافقة جداً	موافقة	لا أدري	لا أوافق إطلاقاً	لا أوافق	
١	ضيق المباني المدرسية	١٣٤	٥٥	١٢	٣٦	٥	٤,١٤
	%	٥٥,٤	٢٢,٧	٥,٠	١٤,٩	٢,١	
٢	عدم ملائمة مساحة الفصول الدراسية لعملية التعلّم	١٢٧	٨٠	٦	٢٣	٦	٤,٢٤
	%	٥٢,٥	٣٣,١	٢,٥	٩,٥	٢,٥	
٣	قلة توفر الفصول التعاونية المدعمة بأدوات ووسائل التكنولوجيا	١٨٤	٥٠	١	٦	٣	٤,٦٦
	%	٧٥,٤	٢٠,٥	٠,٤	٢,٥	١,٢	
٤	ضعف توظيف الاتصال بشبكة الإنترنت في المدرسة	١٨٦	٤٧	٢	٩		٤,٦٨
	%	٧٦,٢	١٩,٣	٠,٨	٣,٧		
٥	قلة وجود مختبر مدرسي متكامل	١٧٨	٤٣	٤	١٦	٣	٤,٥٥
	%	٧٣,٠	١٧,٦	١,٦	٦,٦	١,٢	
٦	عدم تفعيل مركز مصادر التعلّم في المدرسة	١٣٢	٨١	١١	١٨	٢	٤,٣٢
	%	٥٤,١	٣٣,٢	٤,٥	٧,٤	٠,٨	
٧	تباعد حصص العلوم للصف الواحد في الجدول الدراسي	٨٣	٨١	١٤	٥٦	٩	٣,٧١
	%	٣٤,٢	٣٣,٣	٥,٨	٢٣,٠	٣,٧	
٨	تعارض حصص العلوم للصفوف مع بعضها في الجدول الدراسي	٦٨	٩٢	٢١	٥٨	٥	٣,٦٦
	%	٢٧,٩	٣٧,٧	٨,٦	٢٣,٨	٢,٠	
٩	عدم وجود محضّرة مختبر في المدرسة	١٨٢	٤٦	١	١٣	٢	٤,٦١
	%	٧٤,٦	١٨,٩	٠,٤	٥,٣	٠,٨	
١٠	عدم وجود أمانة مصادر تعلّم في المدرسة	١٤٣	٦٩	١٥	١٥	١	٤,٣٩
	%	٥٨,٨	٢٨,٤	٦,٢	٦,٢	٠,٤	
١١	ضعف الميزانية المخصصة لمادة العلوم	١٧٠	٣٧	٢٢	١٠	٥	٤,٤٦
	%	٦٩,٧	١٥,٢	٩,٠	٤,١	٢,٠	
١٢	ضعف متابعة الإدارة المدرسية لخطة تنفيذ الدروس	٦٨	٦٠	٢٢	٧٧	١٧	٣,٣٥
	%	٢٧,٩	٢٤,٦	٩,٠	٣١,٦	٧,٠	
١٣	التركيز عند تقويم أداء المعلمة على إنهاء المقرر، وليس على كيفية تنفيذه	١٢٤	٥٦	١٢	٤٠	١٢	٣,٩٨
	%	٥٠,٨	٢٣,٠	٤,٩	١٦,٤	٤,٩	

م	العبارة	درجة الموافقة					المتوسط الموزون
		موافقة جداً	موافقة	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق إطلاقاً	
١٤	ازدحام الفصول الدراسية بالطالبات	١٨٦	٣٧	١٠	١١	-	٤,٦٣
	%	٧٦,٢	١٥,٢	٤,١	٤,٥	-	
المتوسط* العام للمحور							٤,٢٤

\* المتوسط الموزون من ٥ درجات

وكتراً عدد الطالبات، وازدحام الفصول الدراسية؛ كل ذلك يعد من معوقات تنفيذ الأنشطة. وتعزى هذه النتيجة إلى أن الكثير من مباني المدارس مازالت مستأجرة، ولذلك لا تتوفر البنية التحتية الملائمة للفصول التعاونية والتي تدعمها وسائل وأدوات التكنولوجيا الحديثة ولا تتوفر غرف كافية لوجود مختبرات ومراكز للتعليم. - ما معوقات تنفيذ الأنشطة التعليمية المضمنة في مقررات العلوم، المتعلقة بالمقرر الدراسي؟

يوضح جدول ١٠ أن المتوسطات الموزونة تراوحت بين (٤,٦٨ - ٣,٣٥)، وبلغ متوسط الموافقة العام لعبارات المحور الأول (٤,٢٤) درجة، مما يعني أن أفراد العينة موافقات جداً على أن هذه العبارات تشكل معوقات تحول دون تنفيذ الأنشطة التعليمية المضمنة في مقررات العلوم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العنزي (٢٠٠٣) التي أشارت إلى أن قلة توفر الإمكانيات المادية، وعدم توفر المختبرات،

#### جدول ١١

#### إجابات عينة البحث حول المعوقات المتعلقة بالمقرر الدراسي

م	العبارة	درجة الموافقة					المتوسط الموزون
		موافقة جداً	موافقة	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق إطلاقاً	
١٥	طول المقرر الدراسي	١٦٧	٤٣	٥	٢٥	٤	٤,٤١
	%	٦٨,٤	١٧,٦	٢,٠	١٠,٢	١,٦	
١٦	قلة عدد الحصص المقررة للعلوم	١٣٣	٦٤	٨	٢٩	١٠	٤,١٥
	%	٥٤,٥	٢٦,٢	٣,٣	١١,٩	٤,١	
١٧	تعدد وحدات مقرر العلوم	١٢٣	٧٨	٦	٣٦	١	٤,١٧
	%	٥٠,٤	٣٢,٠	٢,٥	١٤,٨	٠,٤	
١٨	ضعف ترابط وحدات المقرر الدراسي بعضها البعض الآخر	٦٣	٨٥	١٧	٦٩	١٠	٣,٥٠
	%	٢٥,٨	٣٤,٨	٧,٠	٢٨,٣	٤,١	
١٩	ضعف كفاية ووضوح الصور، والأشكال، والرسوم التوضيحية	٢٦	٤٨	١٠	١٢٧	٣٣	٢,٦٢
	%	١٠,٧	١٩,٧	٤,١	٥٢,٠	١٣,٥	
٢٠	عدم توفر مواد مساندة للمقرر (دليل معلم - كراسة نشاط - حقيبة المعلم للأنشطة)	٦٨	٥٥	٤	٩١	٢٦	٣,٢٠
	%	٢٧,٩	٢٢,٥	١,٦	٣٧,٣	١٠,٧	
٢١	موضوعات المقرر الدراسي غير مناسبة للمرحلة العمرية للطالبات	٧٥	٧٠	٨	٦٦	٢٥	٣,٤٣
	%	٣٠,٧	٢٨,٧	٣,٣	٢٧,٠	١٠,٢	

أحمد بن محمد الحسين وحصة بنت نغميش الحربي: معوقات تنفيذ الأنشطة التعليمية المضمّنة في مقررات العلوم للصفوف العليا ...

م	العبارة	درجة الموافقة					المتوسط الموزون
		موافقة جداً	موافقة لا	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق إطلاقاً	
		موافقة جداً	موافقة لا	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق إطلاقاً	
٢٢	ضعف ارتباط موضوعات المقرر الدراسي بواقع الطالبات	٦٤	٧٠	٧	٧٩	٢٤	٣,٢٩
	%	٢٦,٢	٢٨,٧	٢,٩	٣٢,٤	٩,٨	
٢٣	قلة مراعاة بعض الأنشطة للفروق الفردية بين الطالبات	٧٠	٩٦	٩	٥١	١٨	٣,٦١
	%	٢٨,٧	٣٩,٣	٣,٧	٢٠,٩	٧,٤	
٢٤	ضعف ارتباط موضوعات المقرر الدراسي بحاجات الطالبات	٦٠	٩٥	١١	٦٢	١٥	٣,٥١
	%	٢٤,٧	٣٩,١	٤,٥	٢٥,٥	٦,٢	
٢٥	ضعف ارتباط موضوعات المقرر الدراسي بميول الطالبات	٦٣	٩٣	١٥	٥٦	١٧	٣,٥٣
	%	٢٥,٨	٣٨,١	٦,١	٢٣,٠	٧,٠	
٢٦	كثرة المفردات والمفاهيم العلمية الغامضة	١٠٠	٩٠	٢	٤٣	٩	٣,٩٤
	%	٤١,٠	٣٦,٩	٠,٨	١٧,٦	٣,٧	
٢٧	آلية تنفيذ بعض الأنشطة غير واضحة	٩٩	٨٧	٨	٤٠	١٠	٣,٩٢
	%	٤٠,٦	٣٥,٧	٣,٣	١٦,٤	٤,١	
٢٨	افتقار بعض الأنشطة لعنصرَي: التشويق والإثارة	٧١	١٠٤	٨	٥٢	٩	٣,٧٢
	%	٢٩,١	٤٢,٦	٣,٣	٢١,٣	٣,٧	
٢٩	ضعف مراعاة بطاقة التقويم لمهارات أداء الأنشطة بشكل متوازن وكافٍ	٩٢	١٠٤	١٩	٢٤	٥	٤,٠٤
	%	٣٧,٧	٤٢,٦	٧,٨	٩,٨	٢,٠	
٣٠	زمن الحصة الدراسية غير كافٍ لإجراء الأنشطة	١٤٧	٦٦	٨	٢٠	٣	٤,٣٧
	%	٦٠,٢	٢٧,٠	٣,٣	٨,٢	١,٢	
المتوسط* العام للمحور							٣,٧١

\* المتوسط الموزون من ٥ درجات

ويتضح من جدول ١١ أن المتوسطات الموزونة تراوحت بين (٢,٦٢ - ٤,٤١)، وبلغ متوسط الموافقة العام لعبارة المحور الثاني (٣,٧١) درجة، مما يعني أن أفراد العينة موافقات على أن هذه العبارات تشكّل معوقات تحوّل دون تنفيذ الأنشطة التعليمية المضمّنة في مقررات العلوم.

ويعزى سبب هذه المعوقات إلى: أن تطوير المنهج لم يصاحبه زيادة في عدد الحصص المقررة له.

— ما معوقات تنفيذ الأنشطة التعليمية المضمّنة في مقررات العلوم، المتعلقة بالطالبات

جدول ١٢

إجابات عينة البحث حول المعوقات المتعلقة بالطالبات

م	العبارة	درجة الموافقة					المتوسط الموزون
		موافقة جداً	موافقة لا	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق إطلاقاً	
		موافقة جداً	موافقة لا	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق إطلاقاً	
٣١	تدني المستوى التحصيلي للطالبات	٧٦	٩٥	١١	٥٦	٦	٣,٧٣
	%	٣١,١	٣٨,٩	٤,٥	٢٣,٠	٢,٥	

م	العبارة	درجة الموافقة					المتوسط الموزون
		موافقة جداً	موافقة	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق إطلاقاً	
٣٢	تركيز الطالبات على إتقان مهارات بطاقة التقويم	١٠٧	٩٦	١٠	٣٠	١	٤,١٤
	%	٤٣,٩	٣٩,٣	٤,١	١٢,٣	٠,٤	
٣٣	انخفاض دافعية الطالبات للتعلم لقناعتهم بجمالية النجاح	١٣٥	٧٨	٥	٢٤	٢	٤,٣١
	%	٥٥,٣	٣٢,٠	٢,٠	٩,٨	٠,٨	
٣٤	نقص المعرفة العلمية السابقة لدى الطالبات	٩٩	١١٦	٢	٢٦	١	٤,١٧
	%	٤٠,٦	٤٧,٥	٠,٨	١٠,٧	٠,٤	
٣٥	ضعف القدرة على القراءة العلمية الفاعلة	١٢٠	١٠٠	١	٢٠	٣	٤,٢٩
	%	٤٩,٢	٤١,٠	٠,٤	٨,٢	١,٢	
٣٦	ضعف قدرة الطالبات على إتباع تعليمات إجراء الأنشطة	٧٣	١٠٩	١٤	٤٦	٢	٣,٨٤
	%	٢٩,٩	٤٤,٧	٥,٧	١٨,٩	٠,٨	
٣٧	ضعف القدرة على التعبير اللفظي	٨١	١١٤	٩	٣٨	٢	٣,٩٦
	%	٣٣,٢	٤٦,٧	٣,٧	١٥,٦	٠,٨	
٣٨	ضعف القدرة على الكتابة بشكل صحيح	٩٧	١٠٨	٣	٣٣	٣	٤,٠٨
	%	٣٩,٨	٤٤,٣	١,٢	١٣,٥	١,٢	
٣٩	عدم امتلاك الطالبات لمهارات الطريقة العلمية في التفكير	٨٤	١٢٦	٨	٢٤	٢	٤,٠٩
	%	٣٤,٤	٥١,٦	٣,٣	٩,٨	٠,٨	
٤٠	ضعف القدرة على البحث في المراجع والمصادر العلمية	٩٧	١٠١	١٠	٣٤	١	٤,٠٧
	%	٣٩,٩	٤١,٦	٤,١	١٤,٠	٠,٤	
٤١	ضعف إلمام الطالبات بمهارات استخدام أدوات ووسائل التكنولوجيا الحديثة	٦٥	٨٨	١٢	٧٠	٩	٣,٥٣
	%	٢٦,٦	٣٦,١	٤,٩	٢٨,٧	٣,٧	
٤٢	ضعف قدرة الطالبات على الاستخدام الصحيح للأجهزة والأدوات العلمية	٨٠	٩٧	١٣	٥٠	٤	٣,٨٢
	%	٣٢,٨	٣٩,٨	٥,٣	٢٠,٥	١,٦	
٤٣	اعتماد الطالبات في دراسة العلوم على الحفظ والتدكّر	١١٧	١٠٤	٢	١٨	٣	٤,٢٩
	%	٤٨,٠	٤٢,٦	٠,٨	٧,٤	١,٢	
٤٤	قلة معرفة الطالبات لأهداف إجراء الأنشطة	٨٤	١١٩	٦	٣١	٤	٤,٠٢
	%	٣٤,٤	٤٨,٨	٢,٥	١٢,٧	١,٦	
المتوسط* العام للمحور							٤,٠٢

\* المتوسط الموزون من ٥ درجات

معوقات تحول دون تنفيذ الأنشطة التعليمية المضمنة في مقررات العلوم.

ويعزى سببها: إلى أن مشروع تطوير مناهج العلوم في بدايته، والنظرية التي بُنيت عليها هذه المناهج (النظرية البنائية)؛ تختلف عن النظرية التي بنيت عليها المناهج

يتضح من جدول ١٢ أن المتوسطات الموزونة لعبارات المحور؛ تراوحت بين (٣,٥٣ - ٤,٣١)، وبلغ متوسط الموافقة العام لعبارات المحور الثالث (٤,٠٢) درجة، مما يعني أن أفراد العينة موافقات على أن هذه العبارات تشكّل

أحمد بن محمد الحسين وحصة بنت نغميش الحري: معوقات تنفيذ الأنشطة التعليمية المضمّنة في مقررات العلوم للصفوف العليا ...

السابقة (النظرية السلوكية)؛ التي يتطلب تنفيذ الأنشطة المضمّنة في مقرراتها مهارات معينة لا تتوفر لدى الطالبات، بالإضافة إلى أن نظام "التقويم المستمر"، الذي تجهل كثير من المعلمات آلية تنفيذه؛ ربما يُشعر الطالبة بحتمية النجاح، ومن ثم ضعف الدافعية للتعلم؛ الذي يؤكد على تركيز

جدول ١٣

إجابات عينة البحث حول المعوقات المتعلقة بالمعلمات

م	العبرة	درجة الموافقة					المتوسط الموزون
		موافقة جداً	موافقة	لا	لا أوافق	لا أوافق إطلاقاً	
٤٥	تدريس العلوم من قبل معلمات غير متخصصات	١٧٢	٤٤	٧	١٠	١٠	٤,٤٧
	%	٧٠,٨	١٨,١	٢,٩	٤,١	٤,١	
٤٦	كثرة الأعباء الوظيفية (التدريسية والإدارية)، مما لا يتيح للمعلمة القيام بإعداد وتحضير الأنشطة	١٨٨	٣٤	١٦	٦	٦	٤,٥٧
	%	٧٧,٠	١٣,٩	٦,٦	٢,٥	٢,٥	
٤٧	مقاومة بعض المعلمات للتغيير، والتمسك بالأسلوب التقليدي في التدريس	١١٥	٧٦	١٢	٨	٨	٤,٠٥
	%	٤٧,١	٣١,١	٤,٩	٣,٣	٣,٣	
٤٨	قلة معرفة المعلمة لفلسفة التعلم البنائي	١١٩	٨١	١٣	٧	٧	٤,١٥
	%	٤٨,٨	٣٣,٢	٥,٣	٢,٩	٢,٩	
٤٩	التركيز على إعطاء المقرر وفقاً لمهارات بطاقة التقويم	١١٩	٨٧	٨	٧	٧	٤,١٨
	%	٤٨,٨	٣٥,٧	٣,٣	٢,٩	٢,٩	
٥٠	ضعف القدرة على التعامل مع أدوات ووسائل التكنولوجيا الحديثة	٧٩	٧٣	١٠	١٩	١٩	٣,٥٣
	%	٣٢,٤	٢٩,٩	٤,١	٧,٨	٧,٨	
٥١	انخفاض مستوى الرضا الوظيفي للمعلمة عن مهنة التدريس	٩٣	٨٢	١٢	٨	٨	٣,٨٤
	%	٣٨,٣	٣٣,٧	٤,٩	٣,٣	٣,٣	
٥٢	ندرة عقد الدورات التدريبية المتخصصة بالأنشطة	٨٨	٧٢	١٥	٦	٦	٣,٧١
	%	٣٦,١	٢٩,٥	٦,١	٢,٥	٢,٥	
٥٣	ضعف امتلاك بعض المعلمات للمهارات اللازمة لأداء الأنشطة	٩٤	٩٦	٧	٦	٦	٣,٩٥
	%	٣٨,٥	٣٩,٣	٢,٩	٢,٥	٢,٥	
٥٤	غياب المعلمة، مما يجعلها تُهمل الأنشطة من أجل إنهاء المقرر	١٠٠	٨٨	١٠	١٣	١٣	٣,٩٤
	%	٤١,٠	٣٦,١	٤,١	٥,٣	٥,٣	
٥٥	ضعف النمو المهني لدى بعض المعلمات	٩١	٩٤	٢٢	٩	٩	٣,٩٤
	%	٣٧,٣	٣٨,٥	٩,٠	٣,٧	٣,٧	
٥٦	ضعف الإعداد الأكاديمي لدى بعض المعلمات	٩٣	٩٦	١٦	٤	٤	٣,٩٨
	%	٣٨,١	٣٩,٣	٦,٦	١,٦	١,٦	

م	العبرة	درجة الموافقة					المتوسط	الموزون
		موافقة جداً	موافقة	لا	لا أوافق	لا أوافق إطلاقاً		
٥٧	عدم التخطيط للأنشطة وفقاً للمهارات المراد إكسابها للطالبات	٩١	١٠٣	١٢	٣٢	٦	٣,٩٩	
		٣٧,٣	٤٢,٢	٤,٩	١٣,١	٢,٥		
٥٨	قلة وعي المعلمة بأهمية الأنشطة في عملية التعلم	٨٦	٩٧	٧	٤٨	٦	٣,٨٦	
		٣٥,٢	٣٩,٨	٢,٩	١٩,٧	٢,٥		
٥٩	ضعف امتلاك المعلمة لمهارات إدارة الصف	٦٢	١٠٣	١٢	٥٠	١٧	٣,٥٩	
		٢٥,٤	٤٢,٢	٤,٩	٢٠,٥	٧,٠		
٦٠	قلة التعاون، وتبادل الخبرات بين المعلمات	٨٨	٨٩	٩	٤٩	٩	٣,٨١	
		٣٦,١	٣٦,٥	٣,٧	٢٠,١	٣,٧		
		المتوسط* العام للمحور					٣,٩٧	

\* المتوسط الموزون من ٥ درجات

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة أفراد العينة حول معوقات تنفيذ الأنشطة التعليمية المضمنة في مقررات العلوم، للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، تُعزى للمتغيرات الآتية: (المؤهل العلمي- التخصص الأكاديمي- سنوات الخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) على كل محور من محاور البحث؛ للكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة موافقة أفراد العينة حول معوقات تنفيذ الأنشطة التعليمية المضمنة في مقررات العلوم للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية؛ تُعزى للمتغيرات الآتية: (المؤهل العلمي- التخصص الأكاديمي- سنوات الخبرة). والجدول الآتي توضح نتائج التحليل:

- الفروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي:

يتضح من جدول ١٣ أن المتوسطات الموزونة لعبارات المحور؛ تراوحت بين (٣,٥٣-٤,٥٧)، وبلغ متوسط الموافقة العام لعبارات المحور الرابع (٣,٩٧) درجة، مما يعني أن أفراد العينة موافقات على أن هذه العبارات تشكّل معوقات تحوّل دون تنفيذ الأنشطة التعليمية المضمنة في مقررات العلوم.

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة العنزي (٢٠٠٣م)؛ التي أوضحت ندرة إقامة الدورات المتخصصة بالأنشطة، وكذلك عدم تبادل الرأي والخبرة بين المعلمين، ودراسة العريني (٢٠٠٥م) التي بينت أن الأنشطة المنفذة تكون من النوع سهل الإعداد والتنفيذ، ومع توصيات دراسة حوج (٢٠١١م)؛ التي أوصت بإعداد استمارات ليسترشد بها المعلمون في متابعة وتقييم الأنشطة.

وقد يُعزى سبب هذه النتيجة إلى أن من يقوم بعملية تدريس مقرر العلوم معلمات غير متخصصات، مما يعني: قلة معرفة المعلمة لفلسفة التعلم التي بُنيت عليها المناهج.

جدول ٤

نتائج اختبار (ف) لدلالة الفروق في استجابات أفراد العينة تُعزى لمتغير المؤهل العلمي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
المعوقات المتعلقة بالبيئة بين المجموعات	١,٠٢	٢	٠,٥١	٢,٠٥	٠,١٣١	غير دالة	

أحمد بن محمد الحسين وحصة بنت نغميش الحري: معوّقات تنفيذ الأنشطة التعليمية المضمّنة في مقررات العلوم للصفوف العليا ...

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
المدرسية	داخل المجموعات	٥٩,٣١	٢٣٨	٠,٢٥			
المعوقات المتعلقة بالمقرر	بين المجموعات	٨,٣٧	٢	٤,١٨	٨,٠٢	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى
الدراسي	داخل المجموعات	١٢٤,٠٨	٢٣٨	٠,٥٢			٠,٠١
المعوقات المتعلقة	بين المجموعات	٢,٠٧	٢	١,٠٣	٢,٦٢	٠,٠٧٥	غير دالة
بالطالبات	داخل المجموعات	٩٣,٩٧	٢٣٨	٠,٤٠			
المعوقات المتعلقة	بين المجموعات	٠,٢٧	٢	٠,١٤	٠,٢٤	٠,٧٨٦	غير دالة
بالمعلمات	داخل المجموعات	١٣٣,٨٤	٢٣٨	٠,٥٦			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٠,٣٧	٢	٠,١٩	٠,٨٥	٠,٤٣١	غير دالة
للمعوقات	داخل المجموعات	٥٢,٦٨	٢٣٨	٠,٢٢			

مع المعوقات التي تتعلق بمحور المعلمات والطالبات، كما إن هذا الاتفاق في وجهات النظر - بغض النظر عن اختلاف درجات المؤهل العلمي - يدل على أن المعوقات واحدة في كون أفراد عينة البحث تحت تنظيم بيئة تعليمية واحدة، وأن الإمكانيات المتوافرة في كل المدارس متشابهة.

كما يتضح من الجدول أيضاً: أن قيم (ف) دالة عند مستوى (٠,٠١) في محور: (المعوقات المتعلقة بالمقرر الدراسي)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث حول معوقات تنفيذ الأنشطة التعليمية المضمّنة في مقررات العلوم للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، في هذا المحور، تُعزى لاختلاف المؤهل العلمي لأفراد العينة.

وباستخدام اختبار شيفيه (Scheffe) البعدي؛ تمّ الكشف عن مصدر تلك الفروق كما يوضح الجدول الآتي:

يتضح من جدول ١٤ أن قيم (ف) غير دالة في المحاور: (المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية، المعوقات المتعلقة بالطالبات، المعوقات المتعلقة بالمعلمات)، وفي الدرجة الكلية للمعوقات، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث، حول معوقات تنفيذ الأنشطة التعليمية المضمّنة في مقررات العلوم للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، في تلك المحاور، وكذلك في الدرجة الكلية لتلك المعوقات تُعزى لاختلاف المؤهل العلمي لأفراد العينة.

وقد تُعزى النتيجة إلى إحساس أفراد عينة البحث بأن هناك معوقات ظاهرة في البيئة المدرسية تُحدّ من العملية التعليمية، سواء أكانت هذه المعوقات تتعلق بمساحة المدرسة، أم الفصول الدراسية، وازدحامها، أم قلة توافر المختبرات المتكاملة، وهذا يعود إلى تشابك تلك المعوقات

#### جدول ١٥

اختبار "شيفيه" لتوضيح مصدر الفروق في استجابات أفراد العينة حول المعوقات المتعلقة بالمقرر الدراسي باختلاف المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	المتوسط الموزون	معهد معلمات	دبلوم كلية متوسطة	بكالوريوس	الفرق لصالح
معهد معلمات	٣,٩٩	-	-	*	معهد معلمات
دبلوم كلية متوسطة	٣,٨٧	-	-	-	-
بكالوريوس	٣,٥٦	-	-	-	-

\* تعني وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول ١٥ وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ( $\alpha = 0,05$ ) بين الأفراد الحاصلين على (بكالوريوس)، وبين الأفراد الحاصلين على (معهد معلمات)، وذلك لصالح الأفراد الحاصلين على (معهد معلمات)، ولم تتضح فروق في المؤهلات الأخرى. - الفروق تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي:

#### جدول ١٦

نتائج اختبار (ف) لدلالة الفروق في استجابات أفراد العينة تُعزى لمتغير التخصص الأكاديمي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية	بين المجموعات	١,٢٢	٢	٠,٦١	٢,٤٤	٠,٠٨٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٠,٠٥	٢٤١	٠,٢٥			
المعوقات المتعلقة بالمقرر الدراسي	بين المجموعات	٦,٣٣	٢	٣,١٧	٥,٩٤	٠,٠٠٣	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات	١٢٨,٥١	٢٤١	٠,٥٣			
المعوقات المتعلقة بالطالبات	بين المجموعات	١,٢٥	٢	٠,٦٢	١,٥٧	٠,٢١١	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٥,٨٣	٢٤١	٠,٤٠			
المعوقات المتعلقة بالمعلمات	بين المجموعات	٠,٢٦	٢	٠,١٣	٠,٢٣	٠,٧٩٤	غير دالة
	داخل المجموعات	١٣٤,٢٦	٢٤١	٠,٥٦			
الدرجة الكلية للمعوقات	بين المجموعات	٠,٠١	٢	٠,٠٠	٠,٠٢	٠,٩٨٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٣,٨٠	٢٤١	٠,٢٢			

كما يتضح من الجدول أيضاً: أن قيم (ف) دالة عند مستوى (٠,٠١) في محور: (المعوقات المتعلقة بالمقرر الدراسي)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث حول معوقات تنفيذ الأنشطة التعليمية المضمنة في مقررات العلوم للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، في هذا المحور، تُعزى لاختلاف التخصص الأكاديمي لأفراد العينة.

وباستخدام اختبار شيفيه (Scheffe) البعدي؛ تم الكشف عن مصدر تلك الفروق كما يوضح الجدول الآتي

يتضح من الجدول ١٦ أن قيم (ف) غير دالة في المحاور: (المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية، المعوقات المتعلقة بالطالبات، المعوقات المتعلقة بالمعلمات)، وفي الدرجة الكلية للمعوقات، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) بين استجابات أفراد عينة الدراسة، حول معوقات تنفيذ الأنشطة التعليمية المضمنة في مقررات العلوم للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، في تلك المحاور، وكذلك في الدرجة الكلية لتلك المعوقات تُعزى لاختلاف التخصص الأكاديمي لأفراد العينة.

أحمد بن محمد الحسين وحصة بنت نغميش الحري: معوقات تنفيذ الأنشطة التعليمية المضمّنة في مقررات العلوم للصفوف العليا ...

#### جدول ١٧

اختبار "شيفيه" لتوضيح مصدر الفروق في استجابات أفراد العينة حول المعوقات المتعلقة بالمقرر الدراسي باختلاف التخصص الأكاديمي

التخصص الأكاديمي	المتوسط الموزون	علوم	عام	أخرى	الفرق لصالح
علوم	٣,٦١	-	-	-	-
عام	٤,٠١	*	-	-	عام
أخرى	٣,٧٣	-	-	-	-

\* تعني وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول ١٧ وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة: ( $\alpha = 0,05$ ) بين الأفراد ذوي تخصص (علوم)، وبين الأفراد ذوي تخصص (عام)، وذلك لصالح الأفراد ذوي تخصص (عام)، ولم تتضح فروق في التخصصات الأخرى. وهذه النتيجة تؤكد ما توصلت إليه النتيجة السابقة والمتعلقة بمتغير المؤهل العلمي مما يدل على أهمية تدريس العلوم من قبل متخصصات.

- الفروق تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

#### جدول ١٨

نتائج اختبار (ف) لدلالة الفروق في استجابات أفراد العينة تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية	بين المجموعات	٠,٢٤	٢	٠,١٢	٠,٤٧	٠,٦٢٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٦١,٠٣	٢٤١	٠,٢٥			
المعوقات المتعلقة بالمقرر الدراسي	بين المجموعات	٠,٢٨	٢	٠,١٤	٠,٢٥	٠,٧٧٩	غير دالة
	داخل المجموعات	١٣٤,٥٦	٢٤١	٠,٥٦			
المعوقات المتعلقة بالطالبات	بين المجموعات	٣,٢٤	٢	١,٦٢	٤,١٧	٠,٠١٧	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	داخل المجموعات	٩٣,٨٣	٢٤١	٠,٣٩			
المعوقات المتعلقة بالمعلمات	بين المجموعات	٠,٧١	٢	٠,٣٥	٠,٦٤	٠,٥٢٩	غير دالة
	داخل المجموعات	١٣٣,٨١	٢٤١	٠,٥٦			
الدرجة الكلية للمعوقات	بين المجموعات	٠,٧٤	٢	٠,٣٧	١,٦٨	٠,١٩٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٣,٠٧	٢٤١	٠,٢٢			

يتضح من جدول ١٨ أن قيم (ف) غير دالة في المحاور: (المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية، المعوقات المتعلقة بالمقرر الدراسي، المعوقات المتعلقة بالمعلمات)، وفي الدرجة الكلية للمعوقات، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ )، بين استجابات أفراد عينة البحث حول معوقات تنفيذ الأنشطة التعليمية المضمّنة في مقررات العلوم للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، في تلك

مقررات العلوم للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، في هذا المحور، تُعزى لاختلاف عدد سنوات الخبرة لأفراد العينة.

وباستخدام اختبار شيفيه (Scheffe) البعدي؛ تم الكشف عن مصدر تلك الفروق كما يوضح الجدول الآتي:

المحاور، وكذلك في الدرجة الكلية لتلك المعوقات؛ تُعزى لعدد سنوات الخبرة لأفراد العينة.

كما يتضح من الجدول أيضاً: أن قيم (ف) دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) في محور: (المعوقات المتعلقة بالطالبات)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث حول معوقات تنفيذ الأنشطة التعليمية المضمنة في

#### جدول ١٩

اختبار "شيفيه" لتوضيح مصدر الفروق في استجابات أفراد العينة حول المعوقات المتعلقة بالطالبات باختلاف عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	المتوسط الموزون	خمس سنوات فأقل	أكثر من ٥ إلى ١٠ سنوات	أكثر من عشر سنوات	الفرق لصالح
خمس سنوات فأقل	٤,٠٢	-	-	-	-
أكثر من ٥ إلى ١٠ سنوات	٤,٢٥	-	-	*	أكثر من ٥ إلى ١٠ سنوات
أكثر من عشر سنوات	٣,٩٥	-	-	-	-

\* تعني وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥

#### النتائج والتوصيات:

توصل البحث إلى عدد من النتائج؛ أهمها:  
١. أن هناك عددًا من المعوقات تحول دون تنفيذ الأنشطة التعليمية المضمنة في مقررات العلوم للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، جاءت على النحو الآتي:

- المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية وأهمها: ضيق المباني المدرسية، وقلة وجود مختبر مدرسي متكامل، وقلة توفر الفصول التعاونية المدعمة بأدوات ووسائل التكنولوجيا (أجهزة عرض- سبورة تفاعلية- معامل افتراضية)، ازدحام الفصول الدراسية بالطالبات، وعدم وجود محضرة مختبر في المدرسة.

- المعوقات المتعلقة بالمقرر الدراسي وأهمها: طول المقرر الدراسي، وزمن الحصة الدراسية غير كاف لإجراء الأنشطة، وقلة عدد الحصص المقررة للعلوم،

يتضح من جدول ١٩ وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) بين الأفراد ذوي الخبرة (أكثر من عشر سنوات)، وبين الأفراد ذوي الخبرة (أكثر من ٥ إلى ١٠ سنوات)، وذلك لصالح الأفراد ذوي الخبرة (أكثر من ٥ إلى ١٠ سنوات)، ولم تتضح فروق في سنوات الخبرة الأخرى.

وربما تدل هذه النتيجة إلى عدم تأثير الخبرة في تحديد المعوقات باعتبار ان المقررات طبقت حديثاً- إذ اكتملت فترة التعميم في العام الدراسي الحالي ١٤٣٢-١٤٣٣هـ، وكذلك اختلاف الفلسفة التي بنيت عليها ( النظرية البنائية ) عن النظرية التي بنيت عليها المقررات السابقة ( النظرية السلوكية ) والتي قد يكون للأفراد ذوي الخبرة ( أكثر من عشر سنوات ) خبرة فيها.

أحمد بن محمد الحسين وحصة بنت نغميش الحربي: معوقات تنفيذ الأنشطة التعليمية المضمّنة في مقررات العلوم للصفوف العليا ...

- تضعف مراعاة بطاقة التقويم لمهارات أداء الأنشطة بشكل متوازن وكاف.
- المعوقات المتعلقة بالطالبات وأهمها: عدم امتلاك الطالبات مهارات الطريقة العلمية في التفكير، ونقص المعرفة العلمية السابقة لدى الطالبات، وضعف قدرة الطالبات على الاستخدام الصحيح للأجهزة والأدوات العلمية، وتركيز الطالبات على إتقان مهارات بطاقة التقويم.
- المعوقات المتعلقة بالمعلمات وأهمها: تدريس العلوم من قبل معلمات غير متخصصات، والتركيز على إعطاء المقرر وفقاً لمهارات بطاقة التقويم، وقلة معرفة المعلمة لفلسفة التعلّم البنائي.
- ٢. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة، حول المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية، والطالبات، والمعلمات؛ تُعزى لاختلاف المؤهل العلمي، والتخصص الأكاديمي، وكذلك حول المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية، المقرر الدراسي، والمعلمات؛ تُعزى لعدد سنوات الخبرة لأفراد العينة.
- ٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة، حول المعوقات المتعلقة بالمقرر الدراسي، تُعزى لاختلاف المؤهل العلمي والتخصص الأكاديمي، لصالح الأفراد الحاصلين على (معهد معلمات) ذوي تخصص (عام)، وكذلك حول المعوقات المتعلقة بالطالبات، تُعزى لعدد سنوات الخبرة لصالح الأفراد ذوي الخبرة (أكثر من ٥ إلى ١٠ سنوات).
- وفي ضوء نتائج البحث يُوصى بما يأتي:
- تحسين وتطوير المباني المدرسية لكي تكون مكاناً أفضل للتعلّم والتعليم.
- توظيف التقنيات الحديثة في المدارس، ومساعدة المعلمات والطالبات في كيفية استخدام هذه التقنيات، والتعامل معها، على حد سواء.
- تزويد جميع المدارس الحكومية بمختبرات متطورة، توجد فيها الأدوات والأجهزة اللازمة لتنفيذ الأنشطة التعليمية.
- الاهتمام بمراكز التعلّم المدرسية، وتفعيل دورها بما يتلاءم ومتطلبات عملية التدريس.
- إعطاء الأولوية في تدريس العلوم لخريجات كلية التربية تخصص علوم، لتدريس هذا المقرر في المرحلة الابتدائية.
- تعيين فنيين (مختبر - أمينة مصادر تعلم) في المدارس.
- تقليص أعداد الطالبات في الفصول الدراسية، بحيث تتمكن المعلمة من تنفيذ الأنشطة، ومتابعة الطالبات بكل يسر وسهولة.
- ربط أنشطة المقررات الدراسية ببيئة الطالبات، وإمكانات المدرسة، مع تعدد أنواعها المختلفة لتناسب جميع الطالبات وميولهن.
- إعادة النظر في بطاقة تقويم الطالبة، والاتجاه إلى طرق التقويم الحديثة لتناسب مع خطط الوزارة؛ التي تسعى إلى إحداث تغيير في دور الطالبة في عملية التعلّم.
- العمل على تدريب الطالبات على المهارات الأدائية العملية في العلوم، وذلك من خلال الاهتمام بالنوادي العلمية المدرسية في أثناء الدوام المدرسي، أو خلال الإجازات.
- عقد دورات تدريبية، وورش عمل؛ تستهدف تنمية أداء المعلمات في كيفية تنفيذ الأنشطة التعليمية، مما يجعل عملية التنفيذ مبنية على أسس علمية.
- تخفيف العبء الوظيفي للمعلمة، بحيث يتناسب ذلك مع أدائها الجيد مهنيًا، وذلك بتخفيف نصابها من الحصص الدراسية.

الخليفة، علم الدين (٢٠٠١). مدى وعي المعلمين بدور الأنشطة العلمية في تحصيل تلاميذ المرحلة الأساسية الوسطى بمنطقة الخليل. *المجلة العلمية*، ١٩(١)، ٦٩١-٧٢٦.

الخليفة، حسن (٢٠١٠). *المنهج المدرسي المعاصر (مفهومه-أسسه-مكوناته-تنظيماته-تقويمه-تطويره)*. الرياض: مكتبة الرشد. حوج، عبدالغفار (٢٠١١). *واقع الأنشطة الإثرائية في كتاب الفيزياء بنظام المقررات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي ومشرفي الفيزياء والمختصين*. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج و طرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة. الداود، عمر (٢٠٠٩). *مدى تفعيل النشاطات التعليمية المضمنة مقرر الحديث للصف الثاني المتوسط*. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج و طرق التدريس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

درويش، علي (٢٠٠٥). *تطبيقات الحكومة الإلكترونية دراسة ميدانية على إدارة الجنسية والإقامة بدبي*. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الإدارية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

الدويبي، زين (١٩٩٥). *معوقات استخدام معامل العلوم الطبيعية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي العلوم وموجهيها بمحافظة الطائف التعليمية*. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الريبي، محمود (٢٠٠٦). *طرائق التدريس المعاصرة، الأردن، عالم الكتب الحديث*.

الركابي، رائد (١٩٩٦). *أثر استخدام الألغاز الصورية في تدريس العلوم في تنمية الميل نحو العلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد، بغداد.

الزهراني، جمعان (٢٠٠٠). *معوقات إجراء الأنشطة العملية في تدريس الفيزياء بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي الفيزياء بمنطقة الباحة التعليمية*. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الزهراني، غرم الله (٢٠١٠). *تقويم محتوى مقررات العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات دراسة التوجهات الدولية للرياضيات والعلوم (TIMSS)*. رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

- ضرورة عقد الندوات، والمحاضرات، والمؤتمرات المحلية التربوية؛ التي تساعد المعلمة في النمو المهني، وتطور أدائها التدريسي.

- إعادة النظر في برامج إعداد المعلمات بكليات التربية، ومراجعة الخطط الدراسية والمقررات في كل قسم من أقسام كليات التربية؛ لتتماشى والجديد في العلم، في مجال التربية، والمشكلات التي تواجه المعلمات أثناء التدريس.

### المقترحات:

في ضوء نتائج البحث يُقترح إجراء الآتي:

- إجراء بحث مماثل للبحث الحالي على مشرفات ومعلمات العلوم في المدارس الابتدائية في دول الخليج الأخرى التي تُطبق نفس المقررات.

- إجراء بحث مماثل على مشرفات ومعلمات العلوم في المرحل التعليمية الأخرى من المملكة العربية السعودية.

- إجراء بحث حول أثر برنامج تدريبي إلكتروني قائم على الاحتياجات المهنية على تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمات العلوم.

- إجراء بحث مماثل للبحث الحالي على مقررات أخرى.

### المراجع:

أحمد، محمد (١٩٩٠). *طرق التدريس العامة*. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

بخش، هالة (١٩٩٢). *التدريس الفعال للعلوم الطبيعية للمرحلة الثانوية في ضوء الكفايات التعليمية*. جدة: دار البلاد.

الجابر، عبدالرحمن (٢٠١٠). *تقويم الأنشطة المضمنة في كتاب الفقه للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير النشاط*. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

- أحمد بن محمد الحسين وحصة بنت نغميش الحري: معوقات تنفيذ الأنشطة التعليمية المضمّنة في مقررات العلوم للصفوف العليا ...
- زيتون، حسن ( ٢٠١٠ ). مدخل إلى المنهج الدراسي رؤية عصرية. الرياض: دار الصولتية للنشر والتوزيع.
- زيتون، عايش ( ٢٠٠٧ ). النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- زيتون، عايش (٢٠٠٨). أساليب تدريس العلوم. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- سليمان، ماجدة (٢٠٠٦). دور الأنشطة التعليمية الإثرائية في تنمية بعض عمليات العلوم والتحصيل المعرفي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة العلوم. مجلة التربية العلمية، ٩(٣)، ١-٣٥.
- شفشقي، محمود وآخرون (١٩٩٣). المدرسة الابتدائية : أنماطها الأساسية واتجاهاتها العالمية المعاصرة، ط٢، الكويت، دار القلم.
- صلاح، سمير يونس؛ والرشيدي، سعد؛ والعنيزي، يوسف؛ وسلامة، عبدالرحيم ( ٢٠٠٧ ). المناهج الدراسية. ط٢. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- عبدالجيد، ممدوح، وكامل، أمال (٢٠٠١). فعالية أنشطة علمية استقصائية مقترحة في تنمية الدافع المعرفي العلمي وبعض عمليات العلم لدى طلاب الصف الأول الإعدادي. مجلة القراءة والمعرفة، (٨)، ٤٤-٧٦.
- عرفات، نجاح ( ٢٠٠٠ ). فعالية استخدام الرسوم التوضيحية في تدريس العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذو النشاط الرائد على التحصيل واكتساب بعض عمليات العلم. مجلة التربية العلمية، ٣(٢)، ١٦٥-١٩١.
- العريبي، عبدالرحمن ( ٢٠٠٥ ). واقع تدريس النشاطات العملية في مقررات الفيزياء للمرحلة الثانوية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- العريبي، عبدالرحمن ( ٢٠٠٥ ). واقع تدريس النشاطات العملية في مقررات الفيزياء للمرحلة الثانوية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- عسيلان، بندر (٢٠١١). تقويم كتاب العلوم المطور للصف الأول المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- العمرية، صلاح الدين ( ٢٠٠٥ ). طرق تدريس العلوم. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر.
- العنزي، جاسر (٢٠٠٣). معوقات تنفيذ أنشطة العلوم بالمرحلة الابتدائية للبنين. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الغامدي، ماجد ( ٢٠١١ ). فاعلية الأنشطة التعليمية في تنمية المهارات الحياتية في مقرر الحديث لطلاب الصف الثالث المتوسط بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- الفراجي، هادي؛ وأبوسل، موسى ( ٢٠٠٦ ). الأنشطة والمهارات التعليمية، عمان، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.
- فهيمي، محمد (٢٠٠٥). الإحصاء بلا معاناة المفاهيم مع التطبيقات باستخدام برنامج SPSS الجزء الأول. الرياض.
- القحطاني، سالم ؛ والعامري، أحمد؛ وآل مذهب، معدي؛ والعمر، بدران ( ٢٠٠٤ ). منهج البحث في العلوم السلوكية، ط٢، الرياض.
- كاظم، أحمد؛ وزكي، سعد ( ١٩٧٥ ). تدريس العلوم، القاهرة، دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
- المطري، غازي ( ١٩٩٤ ). أهمية الأنشطة التعليمية حسب آراء معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة التعليمية، وتطبيق الرحلات التعليمية كآتموزج للدلالة على ذلك. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- النجدي، أحمد؛ وراشد، علي؛ وعبدالهادي، منى (١٩٩٩). تدريس العلوم في العالم المعاصر المدخل في تدريس العلوم. القاهرة: دار الفكر العربي.
- Abdul Majeed, Mamduh; Kamel, Amal (2001). The Effectiveness of Proposed Scientific Investigative Activities in Developing the Motive of Scientific Knowledge and Some Science Processes for Middle School First Graders. *Reading and Knowledge Magazine*, (8). 44-76.
- Al Rikabi, Raed (1996). *The Effect of Using Picture Puzzles in Teaching Science on Increasing Sixth Graders Tendency towards Learning. Unpublished Master Thesis. Faculty of Education, University of Baghdad, Baghdad.*
- Al Anzi, Jasser (2003). *Restrictions of Carrying Out Science Activities in Primary School for Boys. Unpublished Master Thesis. Department of Curriculum and Teaching Methods, Faculty of Education, Umm al-Qura University, Mecca.*
- Al Arini, Abdul Rahman (2005). *The Reality of Teaching Scientific Activities in Physics Curriculum of Secondary School in Riyadh. Unpublished Master Thesis. Department of*

- Skills in Hadith Curricula of Middle School Third Graders in Riyadh*. Unpublished Master Thesis, Department of Curriculum and Teaching Methods, College of Social Sciences, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, Riyadh.
- Anderson, T. (1994). A text analysis of tow pre-secondary science activities. *Journal of Curriculum Studies*, 26(2), p171-202.
- Arafat Najah (2000). The Effectiveness of Using Illustrations in Teaching Science for Middle School Students with Extra Activity on Achievements and Acquiring Some Science Processes. *Scientific Education Magazine*, 3(2), 165 – 191.
- Assilan, Bandar (2011). *Assessment of the Improved Science Book of Middle School First Grade in the Light of Total Quality Standards*. Unpublished Master Thesis. Department of Curriculum and Teaching Methods, Faculty of Education, Umm al-Qura University, Mecca.
- Darwish, Ali (2005). *Electronic Government Applications: a Field Study on Citizenship and Residency in Dubai*. Unpublished Master Thesis. Faculty of Administrative Sciences, College of Higher Education, Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh.
- Khawaj, Abdul Ghaffar (2011). *The Reality of Enrichment Activities in Physics Book as Part of the Curriculum System of Secondary School from the Perspective of the Physics Teachers, Instructors and Specialists*. Unpublished Master Thesis. Department of Curriculum and Teaching Methods, Faculty of Education, Umm al-Qura University, Mecca.
- Ramirez, R., Patricia, B., & Ganaden, M. S. (2008). Creative activities and students higher thinking skills. *Education Quarterly*, 66(1), p22-33.
- Rogers, c. (1969), Freedom to learn. Columbus ohio, *charies E, merill*. p.106
- Rothkopf . Z. (1976). *Writing to teach and reading to learn: A perspective on the psychology of written instruction*. In N. L. Gagn' e (Ed.), Chicago: University of Chicago Press.
- Sulaiman, Majda (2006). The Role of Educational Enrichment Activities in Developing Some Science Processes and Knowledge Achievement of Fourth Graders in Science Subject. *Scientific Education Magazine*, 9 (3), 1-35.
- Curriculum and Teaching Methods, Faculty of Education, King Saud University, Riyadh.
- Al Dawood, Omar (2009). *How Much the Scientific Activities Included in the Hadith Curriculum of Middle School Second Graders Are Activated*. Unpublished Master Thesis. Department of Curriculum and Teaching Methods, College of Social Sciences, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, Riyadh.
- Al Jaber, Abdul Rahman (2010). *Evaluation of the Activities of Fiqh Book of First Year Secondary School in Saudi Arabia in the Light of Activity Standards*. Unpublished Master thesis. Department of Curriculum and Teaching Methods, College of Social Sciences, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, Riyadh.
- Al Khatib, Alam Al Dein (2001). How Aware the Teachers Are about the Role of Scientific Activities in the Achievement of the Middle School Students in Hebron. *The Scientific Magazine*, 19 (1), 691 – 726.
- Al Matrfi, Ghazi (1994). *The Importance of Educational Activities According to the Opinions of Science Teachers of Middle School in Jeddah Educational City, and Holding Educational Trips as a Model*. Unpublished Master Thesis, Faculty of Education, Umm al-Qura, Mecca.
- Al Thoweibi, Zabn (1995). *Restrictions of Using Natural Sciences Laboratories in Secondary Schools from the Perspective of Science Teachers and Instructors in Educational Taif Governorate*. Unpublished Master Thesis. Department of Curriculum and Teaching Methods, Faculty of Education, Umm al-Qura University, Mecca.
- Al Zahrani, Gharam Allah (2010). *Assessment of the Content of Science Curricula of Middle School in the Light of Trends in International Mathematics and Science Study*. Unpublished Doctorate Thesis. Department of Curriculum and Teaching Methods, Faculty of Education, Umm al-Qura University, Mecca.
- Al Zahrani, Jam'an (2000). *Restrictions of Holding Scientific Activities in Teaching Physics in Secondary Schools from the Perspective of Physics Teachers in Al Baha Educational Region*. Unpublished Master Thesis. Department of Curriculum and Teaching Methods, Faculty of Education, Umm al-Qura University, Mecca.
- Al Ghamdi, Majed (2011). *The Effectiveness of Educational Activities in Developing Life*

**Obstacles Facing the Implementation of Educational Activities Included in Science Curricula of Upper Classes of the Elementary Level from the Viewpoint of the Teachers and Supervisors**

*Prepared by:*

**Ahmad Bin Mohammed Alhussein**

*Professor of Teaching Methodology –Imam Mohammed  
bin Saud Islamic university*

**Hesah bint Noghamish Alharbi**

*Science Teacher – Ministry of Education – High  
Education*

**Submitted 17-03-2016 and Accepted on 09-07-2016**

**Abstract:** This study aimed at identifying the obstacles facing the implementation of educational activities included in the science curricula of upper classes of the elementary level in the city of Riyadh. The obstacles studied included the school environment, the school curriculum, the female students and the teachers and were measured according to the viewpoint of the teachers and supervisors. The study aimed at showing whether there were statistically significant differences between the responses of the study sample related to the following variables: (qualification- specialization- number of years of experience). The two researchers used the descriptive survey method and depended on questionnaires to collect data. The study population consisted of all the science supervisors and teachers of upper classes in the city of Riyadh. The study sample consisted of (48) supervisors and (196) teachers, who were chosen in a simple and random manner. The study revealed a number of results, most importantly: the presence of obstacles that prevent the implementation of educational activities included in the science curricula of upper classes of the elementary level. Also, there were statistically significant differences between the responses of the sample regarding the obstacles facing the curriculum which resulted from the differences in the scientific qualification and the academic specialization, as well as, obstacles related to the students which resulted from the number of years of experience of the study sample. The results also showed no statistically significant differences between the sample responses regarding the obstacles related to the school environment, school curriculum and teachers resulting from the number of years of experience of the sample. The study recommended the following: developing school buildings for better education, providing training for the students in practical science skills and giving priority to graduates of the school of education- majoring in science to teach the science subject for the elementary level.

**Key words:** obstacles, educational activities, science curricula.